

# الرئيس يوجه بتذليل الصواب أمام المستثمرين في القطاع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي

البرلمان يدين القصف الصهيوني على دمشق ويدعو الشعوب للرد على الاستفزازات الصهيونية  
المنافقون يتبادلون الاتهامات بتنفيذ أجناسات الخارج والاحتلال يعاقب المرتزق «بن بريك»



12 صفحة  
100 ريالاً

25 ذي الحجة 1443 هـ  
العدد (1442)

الأحد  
24 يوليو 2022 م

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

تظاهرات غاضبة في عدن لضباط وجنود مرتزقة لقطع المرتبات وتساعد الإهانات  
هجمات تطال معاشيق وتوتر ينذر بإعادة تدوير أدوات الارتزاق  
اعترافك بسطوة الضباط الإماراتيين والسعوديين واستعبادهم للأتباع  
ادفع مقابل الإهانة والعمالة!

فضيحة كبرى للرياض بتطبيع التواجد الصهيوني في أرض الحرمين

سياسي أنصار الله يدين ويعتبرها انتهاكاً صارخاً يستوجب على الأمة النفي

غضب رسمي واسع ضد آل سعود يؤكد: تدنيس المقدسات الإسلامية خط أحمر

## المطامع الصهيونية في السيطرة على الحرمين

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

معنا ... إتصالك أسهل

الآن

باقات نت

4G LTE  
Yemen Mobile

شدد على ضرورة حماية الأراضي الزراعية ومنع وصول البناء العشوائي إليها:

## الرئيس المشاط يوجه بتذليل الصعاب أمام المستثمرين في القطاع الزراعي بما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي



المحافظة على الأراضي الزراعية، وتنفيذها على أرض الواقع بالتعاون مع السلطة المحلية ووزارة الأشغال ومكاتبها، مشدداً على أهمية أن تكون إجراءات الهيئة وفق النظام والقانون ومنصفة للناس، وأن تعمل على المحافظة على أراضي الدولة. ولفت إلى أهمية تحريم المناطق الزراعية وعدم السماح بالبناء العشوائي فيها.

الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، الدكتور هاشم الشامي، فيما ناقش الرئيس المشاط الجوانب المتصلة بالأراضي التي تم تجهيزها وتخصيصها للاستثمار الزراعي. وأشاد الرئيس المشاط، إلى ضرورة الاهتمام بإنزال مخططات لكافة المحافظات بما يضمن عدم انتشار العشوائيات

### المسيرة : صنعاء

أكد الرئيس المشير مهدي محمد المشاط، على ضرورة الاهتمام بتذليل الصعاب والمعوقات أمام الراغبين في الاستثمار بالقطاع الزراعي، بما يضمن الوصول إلى الاكتفاء الذاتي. جاء ذلك خلال لقائه، أمس السبت، رئيس

## نواب الشعب يدينون القصف الصهيوني الجديد على دمشق وتدنيس المشاعر المقدسة بمكة

وأوضحت الهيئة، أنها تابعت بألم واستنكار شديدين تلك المشاهد المؤتقة التي تم تداولها لمراسل القناة العبرية في المشاعر المقدسة بمكة والمدينة خلال أيام الحج. وطالبت الأحرار من البرلمان والإعلاميين والمفكرين والمثقفين والعلماء العرب وخاصة علماء الحرمين الشريفين بالخروج عن صمتهم، وإدانة واستنكار تصرفات النظام السعودي المسيئة لمقدسات ومشاعر أبناء الأمة الإسلامية ومنها استقدام حاخامات اليهود ومراسلي قنواتهم الإعلامية لتدنيس المقدسات والمشاعر في بلاد الحرمين الشريفين، والتصدي لها بكافة الوسائل المتاحة.

وأكدت أن الاعتداءات والهجمات المستمرة للكيان الصهيوني على القطر السوري الشقيق، انتهاك سافر لسيادة دولة عربية وانتهاك صارخ للمبادئ والقوانين الدولية. وطالبت الهيئة المجتمع الدولي ولا سيما مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته إزاء جرائم الكيان الصهيوني بحق سوريا والمنطقة العربية. إلى ذلك، عبرت الهيئة عن استنكارها للحالة التي وصلت إليها الأمة في ظل تخاذل عربي تصدره أنظمة العمالة والخيانة التي تقودها السعودية والإمارات وأنشغالهم بالإساءة للمشاعر والمقدسات الإسلامية.

### المسيرة : صنعاء

أدانت هيئة رئاسة مجلس النواب بشدة القصف الصاروخي الذي نفذته العدو الإسرائيلي، على بعض المناطق في ريف دمشق، ما أدى إلى استشهاد وإصابة أكثر من 10 أشخاص. وعبرت هيئة رئاسة مجلس النواب في بيان، أمس السبت، عن تعازيها ومواساتها لأهالي وأسر ضحايا هذا العدوان الصهيوني الغاشم، مجددة التأكيد على تضامنها ووقوفها والشعب اليمني إلى جانب سوريا برلماناً وحكومةً وشعباً.

## أدوات مدرسية تحتوي صوراً فاضحةً مخلة بالآداب تغزو عدن والمحافظات المحيطة



مستلزمات أطفالكم وما عليها من صور كرتونية، فالجيل والنشر مستهدف وفي خطر..

بن تن التي يجلس فيها إلى جوار صديقه الحامل، حيث إن تلك الصور تفسد تصرفات وأخلاق بناتكم وأولادك؛ لذا ركزوا على

### المسيرة : متابعات

استنكر العشرات من التربويين في عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة، انتشار أدوات مدرسية تحتوي صوراً خليعة في مناطقهم، محررين من عواقبها الوخيمة على الطلاب.

وقال الأستاذ التربوي أكرم الحريري: إن غياب الرقابة والفوضى التي يشهدها مجال الاستيراد في عدن والمحافظات المحتلة مكن عدداً من التجار من استيراد أدوات مدرسية تحتوي على صور مخلة بالآداب العامة ومخالفة للقيم الإسلامية، لافتاً إلى أن بعض الأدوات المدرسية تتضمن صوراً فاضحة.

وفي رسالة وجهها الحريري إلى الآباء والأمهات أولياء أمور التلاميذ قال فيها: «مع اقتراب موعد فتح المدارس يبدأ الأهالي بالاستعداد لشراء مستلزمات الدراسة، من كراسات ومقلميات وزمميات وحفائب وغيرها، وأنتم تتسوقون وتشترون تلك الأغراض لأولادكم وبناتكم احذروا مثل هذه المقلية التي عليها صور مخلة بالآداب والأخلاق، وكذلك احذروا من شراء مثل هذه الاستكرات «الطوابع» التي عليها صورة

## سياسي أنصار الله يدين تدنيس اليهود للمقدسات ويعتبرها انتهاكاً صارخاً يستوجب على الأمة النفير

### المسيرة : خاص

أدان المكتب السياسي لأنصار الله بشدة ما قام به النظام السعودي من السماح لعناصر صهيونية بتدنيس المشاعر الإسلامية المقدسة في مكة والمدينة. وأوضح المكتب السياسي لأنصار الله في بيان تلقته صحيفة «المسيرة»، أن التسهيلات التي يقدمها النظام السعودي لليهود تأتي في الوقت الذي يمنع ملايين

الحجاج من أداء فريضة الحج.

واعتبر البيان زيارة مراسل القناة الصهيونية إلى مكة وجبل عرفات وغيرها من المشاعر المقدسة اعتداءً صارخاً بحق المقدسات الإسلامية واستفزازاً للمشاعر المسلمين. ودعا البيان الشعوب الإسلامية لاتخاذ مواقف جادة وتحرك شعبي فاعل ضد النظام السعودي وسياساته ومخططاته الخبيثة التي تستهدف الأمة وقضاياها ومقدساتها.

يشار إلى أن حكومة الإنقاذ والسلطات المحلية في المحافظات الحرة والأحزاب والمكونات السياسية استنفرت بوجه التطبيع السعودي الجديد مع اليهود وكيان العدو الصهيوني، وسماحه لهم بتدنيس المقدسات.



## حكومة المرتزقة تواصل نهب الآثار اليمنية وبيعها في مزادات أوروبية

### المسيرة : متابعات

تواصل حكومة المرتزقة سرقة ونهب الآثار والمخطوطات والتحف اليمنية بتواطؤ مباشر من تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وبيعها في مزادات أوروبية وأمريكية بأسعار خيالية.

وبحسب وسائل إعلامية موابلة لتحالف العدوان، أمس السبت، فإن أكثر من 60 قطعة أثرية ذهبية يمنية ستباع في مزاد أوروبي يدعى «تايم لاين» في الفترة من 6-10 سبتمبر 2022 القادم.

وكانت تقارير صادرة عن منظمات دولية قد اتهمت مسؤولين في حكومة الفنادق، بينهم الوزير المرتزق معمر الإرياني، بنهب الآثار والمخطوطات التاريخية اليمنية وبيعها في الأسواق الأوروبية.



### آثار اليمن .. من مجموعات الذهب والمجوهرات



■ الرياض تحاول «تطبيع» التواجد الصهيوني في أرض الحرمين وتصفُ الحادثة بـ «تسلل»!  
■ فضيحة كبرى تعيد تسليط الضوء على مساعي العدو للسيطرة على المقدسات الإسلامية

# الصهاينة في مكة:

## «إسرائيل» تحتل القبلتين!



الحسبة : خاص

مع إعلان النظام السعودي عن فتح أجوائه لطائرات الكيان الصهيوني في إطار خطوات التطبيع العلنية التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية، برزت على السطح ملامح جديدة تكشف أن العلاقة بين «الرياض» و«أبو ظبي» قد تجاوزت حدود «المصالح المشتركة»، التي يتم الترويج لها كعنوان سياسي لتبرير الخيانة، ووصلت إلى حد استهداف المقدسات الإسلامية الكبرى للعالم الإسلامي بأكمله، حيث بدأت عناصر صهيونية بالوصول إلى الأماكن المقدسة المحظورة شرعاً على «اليهود» وغير المسلمين في مكة والمدينة، ضمن زيارات متزايدة لوفود وشخصيات صهيونية متطرفة إلى المملكة، الأمر الذي يعيد إلى الواجهة حقيقة المخططات الصهيونية للسيطرة على المقدسات الإسلامية و«تهويدها» في إطار المشروع الاستعماري الشامل الذي يتحرك وفقه العدو في المنطقة منذ عقود.

مراسل القناة 13 العبرية، جيل تماري، لم يكن أول صهيوني يزور المملكة، لكنه أول من يصل إلى مكة المقدسة، أو بالأحرى أول من يتم الإعلان عن وصوله إليها، فعلى الرغم من لجوء السعودية إلى الإعلان عن «معاينة مواطن سَهَّل دخوله إلى مكة»، لم يبدُ أن الصهيوني كان «متسللاً»، خلال تجوُّله في الأماكن المقدسة التي تفرض المملكة قيوداً صارمة حتى على المسلمين للوصول إليها.

إضافةً إلى ذلك، فإن محاولة الترقيع السعودية انطلقت من فرضية أن وصول المراسل الإسرائيلي إلى مكة «بدون إذن» هو المشكلة، وليس وجوده داخل المملكة في المقام الأول، فالنظام السعودي قد فتح أبوابه منذ فترة للكثير من العناصر الصهيونية التي تجولت في عدة مناطق، بما في ذلك المدينة المنورة والمسجد النبوي الشريف.

الاختراق الصهيوني الأخير أثار موجة غضب عربية وإسلامية واسعة تأتي في إطار سخط متراكم تواجهه السعودية بشأن تدنيس المقدسات الإسلامية، فقبل أسابيع أيضاً كانت حملة واسعة قد طالبت بمنع «خطيب عرفة» المدعو العيسى الذي يعتبر أبرز «دعاة» التطبيع المكلفين من قبل النظام السعودي لتبرير إقامة علاقة مع الكيان الصهيوني وصبغها بصبغة دينية.

بالتالي، فإن إعلان النظام السعودي عن «معاينة مواطن» سَهَّل عملية وصول الصحفي الصهيوني إلى مكة، لا يأتي حتى كمحاولة للتغطية على ما حدث، بل يهدف لتخفيف وقع حقيقة التواجد الصهيوني في أرض الحرمين، وتحويل الفضيحة التاريخية إلى إشكالية بسيطة بلا قيمة دينية أو سياسية، وهو ما يؤكد أن المراسل لم يتسلل في الحقيقة بل تم إدخاله بكل أريحية وتم بث الزيارة في إطار استراتيجيتها «الصدمة»، وأما التعليق السعودي فقد جاء كمحاولة لفرض إطار من بارد وغير مبالي لردود الفعل الجماهيرية، أو

على الأقل حصر «الإشكالية» في الوصول إلى الأماكن المقدسة فقط.

هذا أيضاً ما يؤكد تسلسل الأحداث وتصاعد الزيارات الصهيونية المعلنة بالتزامن مع الإعلان عن فتح أجواء المملكة للطائرات الإسرائيلية، فقد وثق مراسلنا آخران زيارة لهما إلى المملكة مؤخراً، فيما ظهر حاخام آخر يدعى «يعقوب هرتسوغ» في نيوم وتحدث عن تأسيس بيوت مراكز لنشر «اليهودية» في السعودية.

### السيطرة على المقدسات الإسلامية في أدبيات العدو الصهيوني

الجانب الذي حاولت ردة الفعل السعودية اللامبالية أن تصرف النظر عنه فيما يخص وصول المراسل الصهيوني إلى مكة، هو دلالة وقيمة هذا الاختراق في سياق الصراع العربي الإسلامي مع العدو الإسرائيلي، فالوصول إلى مكة يفتح ملف مطامع ومخططات العدو الأساسية في المنطقة والتي تتضمن السيطرة على المقدسات الإسلامية بشكل كامل.

لا يخفي الصهاينة نظرتهم العقائدية العدائية نحو العالم الإسلامي، وحتى مناهج التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة تتضمن تعبئة عقائدية لا مثيل لها في مستوى عدائيتها وكرهاتها نحو الإسلام والمسلمين، ومخططاتهم للاستحواذ على المسجد الأقصى بناء على هذه العقيدة واضحة ومعلنة، وبالتالي فإن محاولة فصل أي تحرك صهيوني في المنطقة عن صراع الهوية بين العالم

الإسلامي والعدو الصهيوني هي فقط محاولة لتجميل الخيانة.

والحقيقة أن الكيان الصهيوني لا يخفي مطامعه في السيطرة على الحرمين الشريفين بشكل مباشر، وقد رُصدت الكثير من الكتابات المنشورة والتصريحات «الإسرائيلية» الرسمية التي تحدثت بشكل صريح عن اعتبار الصهاينة أرض الحرمين «حقاً» لهم على غرار فلسطين، من باب أن «أجدادهم» سكنوا هناك (في نهاية الستينيات صرحت جولدا مائير -رئيسة وزراء الكيان آنذاك- بأنها «تشم رائحة أجدادها في خيبر ويثرب»).

وفي هذا الموضوع بالذات ألف الكاتب الصهيوني «دينيس آفي لبيكين» كتاباً بعنوان «العودة إلى مكة» حاول فيه تاصيل حُق «اليهود» في التواجد بأرض الحرمين والسيطرة على المقدسات الإسلامية بشكل كامل، بل ويذهب إلى ضرورة «هزيمة الإسلام» كتهديد عالمي، منطلقاً من أن السيطرة على مكة والمدينة واحتلالهما سيكون الطريق نحو ذلك المسعى.

هذه الأفكار ليست «تطرفاً» خارجاً عن سياق أدبيات وعقيدة الكيان الصهيوني؛ لأن أدبياته وعقيدته كلها تطرف واضح تجاه العالم الإسلامي، والأمر لم يعد بالإمكان إخفاؤه خلف شعارات التعايش و«السلام» مهما بلغت كثافتها؛ لأن الصهيونية نفسها كعقيدة وكنظام وكقوة استعمارية تعلن هذا المستوى من العداء بشكل صريح، كما أن أرسيف الأحداث يبرهن بشكل أكثر من كاف على أن الصراع مع العدو الإسرائيلي هو صراع وجود وهويّة في المقام الأول.

من الجانب الآخر، فإن خطر مساعي الصهاينة للسيطرة على الحرمين الشريفين ليس وليد اللحظة، بل كانت ملامحه واضحة وقائمة منذ سنوات طويلة أمام المراقبين لحركة ومسار الصراع مع العدو الإسرائيلي، فقد حذر الإمام الخميني قبل عقود من مخططات صهيونية للاستيلاء على مكة والمدينة، وبعده حذر الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي بشكل مكثف من المساعي الإسرائيلية للسيطرة على الحج والمقدسات، وقدم دلائل حية من واقع مسار حركة العدو في المنطقة، ومن واقع طبيعة الصراع نفسه، كما تحدث بشكل دقيق عن أسلوب التمهيد الإعلامي لتنفيذ هذه المخططات، وهو ما ينجم بوضوح مع الأحداث الراهنة.

وبالتالي فإن ما يحدث اليوم في السعودية لا يمكن فصله أبداً عن الاستهداف الصهيوني العدائي للعالم الإسلامي، وعن مخططات الإسرائيليين لـ«هزيمة الإسلام»، بحسب تعبير مؤلفيهم.

هذه الحقيقة تجعل من زيارة مراسل القناة 13 العبرية إلى مكة أكبر من مجرد حدث عابر أو «حادثة»، كما تحاول أن تصفها الإدارة السعودية والصهيونية معاً؛ لأن ما حدث بالفعل هو البدء عملياً باحتلال المقدسات الإسلامية، وهذا يتجاوز كُله العناوين التي يتم تسويقها لتبرير «التطبيع» بل يتجاوز مفهوم «التطبيع» سيئ الذكر نفسه، ليضع العالم الإسلامي أمام العناوين الحقيقية المباشرة والواقعية للتحرك والوجود الصهيوني في المنطقة وهو الغزو والاستعمار وسلب الهوية والحرية والحقوق.

- ناطق الحكومة: السماح لصحفي صهيوني بالدخول إلى مكة وجبل عرفات خيانةً لله واستفزازاً لمشاعر المسلمين
- الصحة: الزيارة تأتي في إطار العلاقة الوثيقة بين النظام السعودي والكيان الصهيوني المؤقت
- الزراعة والري: التغطية الإعلامية للإعلام الصهيوني في مكة المكرمة والأماكن المقدسة جرم كبير
- الشؤون الاجتماعية: جرائم النظام السعودي تجاه فريضة الحج تعزز حقيقة أنها ليست أمينة على إدارة المشاعر المقدسة
- التعليم العالي: الواقعة امتداد للمواقف الخيانية لأنظمة العميلة

# غضب رسمي واسع ضد المملكة..

## تدنيس المقدسات الإسلامية خط أحمر

دخوله وتجوُّله بين الحجاج بحرية في المشاعر المقدسة بمكة وجبل عرفات وغيرها من الأماكن، في إساءة متعمدة واستخفاف صريح بمشاعر المسلمين. واعتبر البيان هذه الواقعة امتداداً للمواقف الخيانية للأنظمة العميلة، وما تقوم به من تطبيع مباشر وصريح مع كيان العدو الصهيوني في مقابل خذلانها للشعب الفلسطيني وقضية المسلمين المركزية «فلسطين».

### جريمة مستفزة للمسلمين

من جهتها، قالت وزارة الثروة السمكية في بيان: إن دخول الصهاينة إلى الأماكن المقدسة، جريمة مستفزة لمشاعر ملايين المسلمين، في وقت يمنع دخول أبناء الأمة لأداء فريضة الحج. وأشار البيان إلى أن هذه الخطوات تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن النظام السعودي يوالي اليهود ويسعى لتنفيذ مخططاتهم ضد الإسلام ومقدساته والتطبيع مع الكيان الصهيوني.

واستنكر بيان وزارة الثروة السمكية، تمكين النظام السعودي لشركة أمنية صهيونية؛ بذريعة حماية الحجاج، ما يؤكد أن هناك مخططاً يهودياً لاستهداف بيت الله الحرام بتواطؤ سعودي. وحملت وزارة الثروة السمكية النظام السعودي، سلامة وأمن زوار بيت الله الحرام.. داعية الشعوب العربية والإسلامية إلى إعلان موقف موحد ضد النظام السعودي الذي يستهدف مقدسات الأمة وتدنيسها.

وفي السياق، أكدت وزارة الأشغال العامة والطرق والجهات التابعة لها، أن النظام السعودي أصبح في مقدمة المهرولين للتطبيع مع الكيان الصهيوني وأمريكا وغيرهم من أعداء الإسلام الذين يوفرهم الحماية والدعم للأنظمة العميلة المنفذة لأجنداتهم ومؤامراتهم على الإسلام والمسلمين، داعية كافة الدول والشعوب الإسلامية إلى اتخاذ مواقف حازمة تجاه ما يقوم به النظام السعودي من تفريط بمقدسات وشعائر المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وطالب بيان الوزارة، بالتحرُّك الجاد في مواجهة مخططات آل سعود وكيان العدو الصهيوني التي تستهدف مكة المكرمة والبيت الحرام وغيرها من المقدسات.. حاثاً العلماء على القيام بدورهم في تحذير الشعوب من خطورة ما تتعرض له المقدسات الإسلامية في السعودية من استهداف بتواطؤ وتسهيل من النظام والسلطات السعودية.



المقدسة مرة أخرى ومنع اليهود إطلاقاً من الدخول إليها أو زيارتها.

وطالبت الوزارة بالتحرُّك الشعبي الجاد ضد السياسات الخبيثة للنظام السعودي التي تستهدف قضايا الأمة الإسلامية ومقدساتها.

بدورها، قالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل: إن ما حدث يؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك على واحدة المشروع الصهيوني السعودي وحريهما المعلنة وغير المعلنة على الإسلام والمسلمين، لافتة إلى أن ذلك دليل آخر يضاف إلى أدلة سابقة تشير إلى سعي النظام السعودي لاستكمال دوره في تصفية القضية الفلسطينية وإحلال الكيان الصهيوني بديلاً عن الدولة الفلسطينية، ما يؤكد حالة التناغم والانسجام بين آل سعود والنظام الصهيوني.

وأشارت الوزارة إلى أن جرائم النظام السعودي بحق الحرم المكي بإدخال اليهود ومنع ملايين المسلمين من أداء فريضة الحج يعزز حقيقة أن سلطات آل سعود ليست أمينة على إدارة المشاعر المقدسة ما يتوجب على الأمة البحث عن إيجاد آلية عربية إسلامية لإدارة الأماكن والمشاعر المقدسة وإيقاف سلطات آل سعود من منح صكوك الحج لمن يواليها ومنع من يرفض سلوكها. أما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فأشارت في بيان لها إلى أن السلطات السعودية منحت الصحفي الصهيوني تصاريح أمنية سهلت



الشرعية القاطعة في القرآن الكريم بمنع اليهود والمشركين من تدنيس الحرمين الشريفين، معتبرة ذلك تفريطاً يضاف لما سبق من تفريط وخيانة لبيت الله الحرام وللمقدسات الإسلامية، كما أكدت أن هذه الخطوة تأتي في إطار التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتعكس مستوى العلاقة الوثيقة بين النظام السعودي والكيان الصهيوني.. مشيرة إلى أن السماح للصهاينة بتدنيس المشاعر المقدسة يمثل استفزازاً لمشاعر المسلمين، في وقت تمنع السلطات السعودية المسلمين من الوصول إلى هذه المقدسات لأداء فريضة الحج.

من جهتها، اعتبرت وزارة الزراعة والري أن ما حدث يعد استفزازاً كبيراً لمشاعر المسلمين، واستمراراً من قبل النظام السعودي لمحاربة هذا الفرض المقدس بعد أن تم إغلاق الحج لعامين متتاليين بحجة وباء كورونا، مؤكدة أن التغطية الإعلامية لمراسل القناة العربية ١٣ والتصوير والتجوال في الأماكن المقدسة بمكة المكرمة جرم كبير، ويأتي كمقدمة للتطبيع العلني بين النظام السعودي والكيان المؤقت.

ودعت الوزارة الشعوب العربية والإسلامية للتنديد بما حدث، والخروج بمسيرات غاضبة نصرية للأماكن المقدسة، وعدم تكرار ما حدث، كما دعت العلماء والمفكرين وقادة الرأي المسلمين وغيرهم لتشكيل رأي عام ضاغط يجبر النظام السعودي بعدم السماح بتدنيس المشاعر الإسلامية

### متابعات

تتواصل ردود الفعل المنذدة بالسماح بالنظام السعودي للإعلاميين الصهيونيين بالدخول إلى الأماكن المقدسة في مكة المكرمة وجبل عرفات لتغطية موسم الحج لهذا العام لقنوات الكيان المؤقت.

واعتبر الناطق باسم حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء وزير الإعلام، ضيف الله الشامي، أن ما حدث يُعتبر «خيانة لله والبيت الحرام والمقدسات الإسلامية»، مشيراً في تصريح لوكالة سبأ، أمس، إلى أن سماح النظام السعودي بدخول مراسل القناة العربية ١٣، للمشاعر المقدسة خيانة للأمة ومخالفة لتوجيهات الله تعالى القائل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا).

ولفت إلى أنه في الوقت الذي يمنع فيه النظام السعودي الملايين عن أداء فريضة الحج، يسهل لليهود دخول مكة والمشاعر المقدسة، وهذا دليل آخر على أن هذا النظام يوالي اليهود ويسعى لتنفيذ مخططاتهم، مؤكداً أنه لا يحق للنظام السعودي التفرد بإدارة المشاعر المقدسة فهي ملك المسلمين وليست ملكاً لآل سعود.. لافتاً إلى أن هذه الحادثة ليست غفوية فقد سبقتها زيارة يهودي إلى المسجد النبوي الشريف ونشر صورة وهو داخل مسجد الرسول بتسهيل من النظام السعودي.

واعتبر دخول صحفي صهيوني إلى مكة وجبل عرفات وغيرها من المشاعر المقدسة، استفزازاً لمشاعر المسلمين، داعياً إلى التحرك الجاد لمواجهة مخطط آل سعود والكيان الصهيوني الذي يستهدف مكة والبيت الحرام، لافتاً إلى أن فتح أجواء المملكة لطائرات الكيان الصهيوني يأتي في إطار خطوات التطبيع بين النظام السعودي ودولة الاحتلال.

ودعا ناطق الحكومة الشعوب الإسلامية وعلماؤهم، لاتخاذ موقف حقيقي ضد النظام السعودي ومخططاته ضد الإسلام والمسلمين، والمطالبة برفع يده عن المقدسات الإسلامية.

### خيانة للبيت الحرام

وعلى صعيد متصل، أصدرت عدد من الوزارات التابعة لحكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، أمس، بيانات منذدة ومستنكرة لما حدث، كما دعت المسلمين للتحرك لمحاسبة النظام السعودي الجائر. وأكدت وزارة الصحة العامة والسكان في بيان لها أن سماح النظام السعودي بدخول عناصر صهيونية للأراضي المقدسة يعد مخالفة للأوامر

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

# بعد سنوات من الخدمة والارتهان.. الاحتلال الإماراتي يقر سلسلةً من العقوبات ضد المرتزق هاني بن بريك

الفرّان هادي في عدن ومدن أخرى، في حين يأتي التعمد الإماراتي بكشف هذه المعلومات؛ بغرض محاولة إخفاء بصمات أبو ظبي من كُسل الجرائم التي تورط فيها الخائن بن بريك بأوامر مباشرة من الاحتلال.

وكان المرتزق هاني بن بريك طوال السنوات الماضية من زمن العدوان يشارك بشكل مباشر في التخطيط والإشراف على عمليات اغتيال عدن المحتلة، حيث كان يقترُ بذلك في عدد من اللقاءات والمجالس، كما كان يصف بعض المشايخ المحسوبين على تيار السلفية وحزب «الإصلاح» ممن يخالفونه الرأي ويهاهونون تواجد الاحتلال الإماراتي في عدن، بالخوارج ويدعو لتصفيتهم، وكل ذلك كان بأوامر وتمويل من الاحتلال الإماراتي الذي كافى الخائن بن بريك بالعقوبات والسجن، ليلتحق بمصير من سبقوه من الخونة والمرتزقة والمرتهنين.

نشاطه كلباً بما في ذلك مسؤولياته داخل ما يسمى المجلس الانتقالي وتجميد أمواله داخل البنوك الإماراتية، ومنعه من السفر والتنقل داخل أراضيها، بالإضافة إلى إيقاف نجله من الخدمة العسكرية في الجيش الإماراتي؛ باعتبار أنه يحمل جنسية أبوظبي، مُشيراً إلى دعوات سابقة لمنظمات حقوقية بفتح تحقيق عاجل بشأن الأدلة التي كشفت عنها محاضر تحقيقات ما تسمى النيابة العامة في عدن حول تورط المرتزق هاني بن بريك في جرائم عدة، ليصبح المرتزق بن بريك كبش الفداء للاحتلال الإماراتي الذي مول كُسل المخططات والتحرّكات التي نفذها الخائن هاني بن بريك.

وأكد موقع «إمارات ليكس» تورط المرتزق بن بريك بالتخطيط لجرائم اغتيالات أدت لمقتل أكثر من ١٢٠ مواطناً لأسباب سياسية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٨ بينهم شخصيات اجتماعية وخطباء وضباط موالون لحكومة

## الحسبة : متابعات

وجّه الاحتلال الإماراتي بوقف كافة أنشطة القيادي المرتزق هاني بن بريك -نائب رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي التابع له-، وأوضح موقع «إمارات ليكس» الإخباري الإماراتي، أن وقف نشاط المرتزق بن بريك يشمل منع ظهوره إعلامياً واتخاذ إجراءات صارمة ضده على خلفية تصاعد فضائحه خلال الأشهر الأخيرة، المتمثلة في عملية اختلاسات مالية وجنسية وتورطه في عمليات اغتيالات استهدفت عدة شخصيات، بأوامر مباشرة من الاحتلال الإماراتي، وهو ما تخشى أبوظبي من تداعيات الكشف عنها، لتكون الخطوة ضد المرتزق بن بريك استباقية قبل انفضاح ووقوف الاحتلال وراءها. وبحسب الموقع، فإن إجراءات الاحتلال الإماراتي ضد المرتزق بن بريك شملت وقف



وسط خروج مظاهرات غاضبة للمئات من العسكريين وترديد شعار «لا تحالف بعد اليوم»..

## انشقاقات وتمرّد داخل صفوف مرتزقة الاحتلال بعدن بسبب قطع المرتبات

### الحسبة : متابعات

أعلن المئات من ميليشيا الانتقالي في عدن المحتلة انشقاقهم عن المجلس والانضمام إلى قوات الخائن طارق عفاش وذلك احتجاجاً على توقف مرتباتهم منذ ما يقارب العام. وقال الإعلامي الموالي للمجلس الانتقالي علي البهري، أمس السبت: إن أكثر من ٣٠٠ مقاتل من ميليشيا الانتقالي في عدن أعلنوا تمردهم وانشقوا عن المجلس؛ استعداداً للاحتجاج بمرتزقة الخائن طارق عفاش في الساحل الغربي بعد قطع مرتباتهم.

وكان البهري الذي يعد واحداً من عشرات الناشطين الذين صدغوا انتقادهم لما يسمى «المجلس الانتقالي»؛ بسبب تجاهله معاناة المقاتلين التابعين له، قد حذر في وقت سابق من انتقاضه الميليشيا المسلحة داخل صفوف الانتقالي جراء قطع مرتباتهم منذ حوالي سنة. من جانب آخر، نظّم العشرات من ميليشيا الانتقالي، أمس السبت، تظاهرات احتجاجية غاضبة في مديرية البريقة للمطالبة بصرف مرتباتهم.

وتداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لضباط وجنود موالون لتحالف العدوان وهم يبكون بحرق لعدم قدرتهم على توفير أبسط المتطلبات لأسرهم خلال عيد الأضحى المنصرم. وحذر ناشطون من أبناء المحافظات

علي البهري +٩٦٩  
@AlayfeiyAli

بلغوها للانتقالي وبذات للقائد عيدروس الزبيدي ن أكثر من ٣٠٠ نفر من القوات المسلحة الجنوبية سيتوجهون قريباً إلى الساحل الغربي لتسجيل معا قوات طارق عفاش من أجل اعاشة أهلهم بعد أن صبروا على قطع الرواتب قرابة السنة انقدوا قواتنا المسلحة الجنوبية قبل أن تنفض من حولكم #South24

الجنوبية المحتلة، من استخدام تحالف العدوان ومرتزقته وأدواته لورقة الرواتب كورقة ضغط؛ من أجل إخراج ميليشيا الانتقالي من عدن، بعد رفض المرتزق عيدروس الزبيدي الانصياع لتوجيهات ما يسمى المجلس الرئاسي بشأن دمج تلك الميليشيا الموالية للاحتلال الإماراتي بقوات أخرى في ما تسمى وزارة دفاع حكومة الفنادق. وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان، أمس السبت، أن المئات من ضباط وجنود ما يسمى «الوية الدعم والإسناد» بمديرية المعلا، نظموا تظاهرة غاضبة للتنديد بقطع المرتبات والأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشونها مع

أسرهم، وتضاعف الإهانات التي لحقت بهم من قبل الضباط السعوديين والإماراتيين. وردّد العسكريون الموالون للاحتلال السعودي الإماراتي المشاركون في المظاهرة التي انطلقت من «البريقة» حتى طريق «الجزر»، شعار «لا تحالف بعد اليوم»، مطالبين برحيل تحالف العدوان من عدن وبقية المحافظات المحتلة، مؤكدين استمرارهم في التصعيد ومواصلة ما أسموه «الحراك» ضد الاحتلال. ولفقت المصادر إلى أن مظاهرة العسكريين، أمس السبت، شهدت انضمام عدد كبير من المواطنين الذين ردّدوا شعارات تطالب برحيل تحالف العدوان.

## قناة «الانتقالي» تعلن رفض تواجد الخائن طارق عفاش في عدن

### الحسبة : متابعات

أعلن ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس السبت، رفضه المطلق لأي تواجد للخائن طارق عفاش في مدينة عدن المحتلة.

جاء ذلك على لسان قناة «عدن المستقلة»، الناطقة باسم ما يسمى «المجلس الانتقالي»، أمس السبت، التي طالبت بمنع افتتاح فرع ما يسمى «المكتب السياسي» للخائن طارق عفاش في عدن.

وقالت القناة في تقرير لها، إنها رصدت تحركات جهات وصفتها بـ«القوى الشمالية»، تهدف إلى توسيع تحركاتها في مدينة عدن المحتلة.

وأوضحت القناة، أن قيادة ما يسمى الانتقالي لن تسمح بأي نشاط جديد في المدينة، في تهديد صريح بمنع ترتيبات للخائن طارق عفاش لافتتاح فرعاً لمكتبه السياسي وسط عدن، أبرز معاقل الانتقالي.

وتأتي هذه التهديدات، تزامناً مع ترتيبات الاحتلال الإماراتي لفتح مكتب رجلها بالساحل الغربي المرتزق الخائن طارق

## المرتزق العرادة يعترف باستغلال تحالف العدوان لـ «مجلس العار» لتنفيذ الأجندة الخاصة بالاحتلال



### الحسبة : متابعات

اعترف القيادي الإخواني المرتزق سلطان العرادة -منتحل صفة محافظ مأرب المحتلة-، أمس السبت، بخفايا تحالف العدوان وما يسمى المجلس الرئاسي المشكل من قبل الرياض منتصف إبريل المنصرم، والذي يعد أحد أعضائه.

وأقر المرتزق العرادة، أمس في مقابلة مع قناة «بي بي سي» بفشل ما يسمى المجلس الرئاسي وعجزه عن القيام بأية مهمة عبر استعراض ما وصفها بالتعقيدات والصعوبات التي تعترضه، مُشيراً إلى رفض تحالف العدوان تقديم أي دعم للمجلس والسعي نحو استغلاله لتحقيق أجندة خاصة.

ويأتي ظهور المرتزق العرادة الذي قاطع مؤخراً جلسات ما يسمى المجلس الرئاسي في عدن، تزامناً مع ضغوط سعودية يمارسها السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، تهدف إلى إقالته من منصبه كـ«محافظ لمحافظة مأرب» الغنية بالثروات النفطية والغازية والاحتفاظ بمنصبه كعضو في «الرئاسي» وهو ما يرفضه، متمسكاً بالبقاء في منصب «المحافظ» لمأرب التي تعد مصدراً هاماً لجماعة الإخوان التي تستنجد على جميع مقدراتها ومواردها وترفض توريدها إلى مركزي عدن.

## مسلحون يهاجمون قصر معاشيق بعدن عن طريق البحر

### الحسبة : متابعات

ذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان أن قصر معاشيق مقر إقامة ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزقة، تعرض لهجوم بحري، صباح أمس السبت.

وأفادت بأن اشتباكات عنيفة اندلعت، أمس، بين مسلحين يستقلون قارب صيد وبين قوات المرتزقة التي تتولى حماية قصر معاشيق، موضحة أن المواجهات اندلعت في بحيرة صيرة المناخمة للقصر، مبيّنة أن قوارب من «خفر السواحل» اعترضت القارب قبل أن تقوم بإغراقه، دون معرفة مصير من كانوا على متنه.

هذا وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر لحظة إغراق القارب، كما تظهر الصور قيام زوارق أخرى لصيادين في محاولة إنقاذ أفراد القارب.



له في مدينة تعز أهم معاقل حزب «الإصلاح»، وهو ما يشير إلى وجود مخطط لدول العدوان والاحتلال بإعادة تدوير مرتزقة الاحتلال الإماراتي.

عفاش، في مدينة عدن، خلال الأيام القادمة، في ظل مساع لإنهاء نفوذ الانتقالي في عموم المحافظات المحتلة، كما تتزامن مع افتتاح الخائن طارق عفاش الخميس الماضي مكتباً

■ عائدات النفط والغاز التي نهبها العدوان وأدواته كافية لتغطية مرتبات الموظفين ونفقات مؤسسات الدولة لأكثر من عشر سنوات

■ ما تم نهبه منذ بداية العدوان كفيلاً بتمويل البرامج الاستثمارية في الجانب الزراعي والصناعي واستكمال البنية التحتية وقيام نهضة اقتصادية

# ثروات اليمن السيادية في دائرة الأطماع الأمريكية السعودية



المسيرة : د. يحيى علي السقاف\*

ما توضحه التقارير والإحصائيات الاقتصادية التقديرية حجم النهب الكبير والمهول من كميات النفط والغاز الطبيعي اليمني منذ بداية العدوان التي يتم تحميلها ونهبها عبر سفن النقل العملاقة والتي تقدر قيمتها الأولية بأكثر من خمسة تريليونات وستمائة وخمسين مليار ريال يمني، وهذه المبالغ كافية لتغطية مرتبات الموظفين ونفقات مؤسسات الدولة لأكثر من عشر سنوات، وأيضاً كفيلاً بتمويل البرامج الاستثمارية في الجانب الزراعي والصناعي واستكمال البنية التحتية وقيام نهضة اقتصادية تعمل على تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية في اليمن وجعلها في مصافي الدول المتقدمة.

هذه الإحصائيات فقط ما تم الإعلان عنها وما خفي كان أعظم، وهي في الحقيقة تفوق ذلك بأضعاف، وما هو المعتاد من دول العدوان ومن خلفها أمريكا يتم نهب النفط عبر سفن ناقلات عملاقة تورد قيمتها للبنك الأهلي في الرياض والتي كان آخرها سفينة النقل العملاقة التي كانت محملة ببنفط خام بما قيمته أكثر من ربع مليار دولار وهذه السفينة لم تكن الأولى، حيث سبقها مئات ولن تكون الأخيرة وكلها تصب في مسار صفقات النهب المنهج لثروات ومدخرات الشعب

اليمني من النفط والغاز وفي إطار دائرة الأطماع الأمريكية السعودية على ثروات اليمن.

## أطماع قديمة متجددة ومستمرة

مشروع الأطماع الأمريكية السعودية الإماراتية على اليمن وثرواته الطبيعية كبير وقديم وما زالت الخطط والمؤامرات لتدمير الاقتصاد اليمني ونهب ثرواته ومدخراته السيادية من النفط والغاز مستمرة حتى يومنا هذا، وما رافق ذلك المشروع الخبيث السابق والحديث من الأطماع الأمريكية وأذنابه في المنطقة في الاحتلال والاستيلاء على اليمن وثرواته الاقتصادية بالتوازي

## ■ بالتوازي مع التركيز

## على الحقول النفطية

## اليمنية تسعى أمريكا

## للسيطرة على المناطق

## الاستراتيجية بغرض

## استكمال مشروعها

## الاستعماري الطامع

مع إحياء مشاريع التجزئة وانتشار الأعمال الإرهابية من اغتالات وتفجيرات والسيطرة على سيادة واستقلال اليمن والتحكم بقرارها السياسي.

وما يؤيد ذلك هو ما حدث من تعزيز التعاون بين التحالف الأمريكي الإسرائيلي ودول العدوان على اليمن وانتقل هذا التعاون من السر إلى العلن ومما لا شك فيه فقد أسقط العدوان على اليمن كافة الأئمة التي كان يتوارى خلفها الكثير من الدول والأنظمة العالمية التي تدعي نشر الأمن والسلام وباتت مؤامرات أمريكا والسعودية والإمارات على اليمن وعدد من الدول العربية وارتباطها المباشر مع الصهاينة تتجلى وضوحاً وباستمرار، فمنذ بداية هذا العدوان تسعى هذه الدول إلى فرض سيطرتها على اليمن نظراً لما تمتلكه من ثروات هائلة وما تحتله من موقع جغرافي واستراتيجي متميز ومكانه هامة إقليمياً وعالمياً يؤكد ما يحصل حول حقيقة الأطماع الاستعمارية التي تنفذ عبر الأنظمة الخليجية الرخيصة التي تقوم بدور الوكيل لتنفيذ الأجناس والسياسات الأمريكية الإسرائيلية في المنطقة العربية ومن بينها اليمن.

وفي هذا الإطار فإن العدوان على اليمن تديره دول الطغيان والاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل؛ من أجل الاستحواذ على ثروات اليمن السيادية

من النفط والغاز وكذلك السيطرة على الموانئ والجزر والمنافذ البحرية في مضيق باب المندب وخطوط الأنابيب وغيرها من الثروات التي لم يتم اكتشافها بعد، حيث كشفت بعض تقارير الاستخبارات الروسية عن احتياطي النفط في اليمن بأنه يفوق احتياطي النفط في دول الخليج كاملة وفي هذا الإطار تكمن الأهداف للأطماع الأمريكية والإسرائيلية التي تسعى عبر أدواتها في المنطقة للتحكم بها والسيطرة عليها.

## الأطماع الأمريكية في مجهر القادين

وفي هذا السياق ووفقاً للمعطيات والأحداث التي وقعت فقد كان الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- يرى بنور القرآن ما لا يدركه قاصرو النظر فقد حذر في حينه من التقصير والتجاهل تجاه التواجد الأمريكي في اليمن وأطماعه في الاستحواذ والسيطرة على ثرواته، حيث شخص مبكراً خطر أمريكا على الأمة العربية والإسلامية وقد تحدث الشهيد القائد بشكل حاسم أن أعداء اليمن والذين يضمرون الشر لهذا البلد وشعبه عبر مخططاتهم التأميرية لاحتلاله والسيطرة على ثرواته هم الأمريكيون.

وبالحديث عن الأطماع الأمريكية على



الثروات الاقتصادية في اليمن أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- أن أمريكا سعت بكل الطرق والوسائل لتدمير الاقتصاد الوطني والسيطرة على ثروات اليمن النفطية والغازية واعتماد النظام الرأسمالي والقروض الربوية لليمن حيث كانت أمريكا وأذناها خلال الفترات السابقة السبب الرئيسي خلف تعرض الاقتصاد اليمني لانتكاسة حقيقية على مختلف المستويات؛ نتيجة اعتماد البنك الدولي سياسة تدميرية لتنفيذ مخطط أمريكي وتطرق إلى العوامل والسياسات وطبيعة الاستهداف لمقدرات اليمن الاقتصادية والمعضلات الرئيسية للوضع الاقتصادي في ظل الارتهاق لسياسة تدميرية رسمتها أمريكا، حيث تسببت تلك السياسة من حجم المشكلة الاقتصادية وتوسعت دائرة الفقر ولم يحقق الاقتصاد اليمني أي تقدم، وأيضاً أكد السيد القائد -حفظه الله- سعي أمريكا ومن معها من المتحالفين إلى السيطرة على الثروات النفطية والغازية مما أفقد الشعب الاستفادة منها وأفقدتها أثرها الاقتصادي.

## الدول الطامعة.. دخول من باب المندب

وما يجعل اليمن محطة لأطماع أمريكا وإسرائيل منذ عقود ما يمثله مضيق باب المندب والذي يعد من أهم الممرات المائية في العالم؛ نظراً لما له من أهمية استراتيجية وعسكرية وأمنية ووفقاً لإحصاءات عالمية يعد باب المندب أكثر ممر تنسيف فيه السفن التجارية وناقلات النفط، حيث يستحوذ على 7٪ من الملاحة العالمية ونحو 13٪ من إنتاج النفط العالمي و 10٪ من تجارة الغاز الطبيعي المسال و 21 ألف سفينة وناقلة تمر في الاتجاهين، وتعبّر منه حوالي 12 مليون حاوية سنوياً، هذا بالإضافة لكونه بوابة عبور السفن عبر قناة السويس وتلك التي تمر إلى أوروبا والدول التي تطل على البحر الأبيض المتوسط.

ووفقاً لتقرير عملية مسح جيولوجي أمريكي عام 2002م فإن النفط غير المنقب في منطقة باب المندب لوحدها يفوق 3 مليارات برميل وهذا ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الحرب على اليمن هي حرب للاستيلاء على ثروات اليمن من النفط والغاز.

وفي هذا الإطار فإن الأبعاد السياسية والاستراتيجية من السيطرة الأمريكية وأذناها السعودية والإمارات على الثروات السيادية والاستحواذ على أبار النفط

## تنبأ الشهيد القائد قبل

نحو 20 عاماً بالأعمال

الاستعمارية التي

تمارسها دول العدوان

بقيادة أمريكا والنظامين

السعودي والإماراتي

## إحصائيات عالمية تقول

إن باب المندب أكثر

الممرات استيعاباً للسفن

التجارية وناقلات النفط

## يستحوذُ باب المندب على

7٪ من الملاحة العالمية

ونحو 13٪ من إنتاج النفط

العالمي و10٪ من تجارة

الغاز الطبيعي المسال و21

ألف سفينة وناقلة تمر في

الاتجاهين وتعبّر منه حوالي

12 مليون حاوية سنوياً

والغاز في محافظات مأرب وحضرموت وشبوة تأتي منها أهمية المحافظات الثلاث كموقع استراتيجي مهم في مناطق النفط والغاز فهي تحتوي على احتياطي كبير منها يُعد ممتعاً للاحتلال الأمريكي وأذناؤه، وتمثل أهميتها الحالية في كونها مورداً مالياً لدول العدوان الأمريكي السعودي ومرزقتهم لتمويل عملياتهم العسكرية وما يوجد في شبوة أيضاً من أكبر مشروع اقتصادي في اليمن وهو ميناء بلحاف والذي يمثل أهمية استراتيجية واقتصادية ويضم أكبر مرفق لتصدير الغاز الطبيعي المسال على ساحل بحر العرب.

## الزيارات الأمريكية تفضح الأطماع

وفي ذات السياق كشفت الزيارة الأخيرة للمبعوث الأمريكي والقائم بأعمال السفارة الأمريكية في اليمن إلى محافظتي شبوة وحضرموت الواقعة تحت الاحتلال عدة أهداف سياسية واقتصادية منها إعادة تشغيل منشأة بلحاف المتوقفة منذ سبع سنوات لتغطية احتياج دول أوروبا؛ نتيجة العجز الحاصل جراء حرب روسيا على أوكرانيا، ومما لا شك فيه فإن مشروع الغاز المسال في بلحاف يعد أضخم مشاريع اليمن الاقتصادية، إذ يكلف أكثر من 4 مليارات دولار وبطاقة إنتاجية نحو 6,9 ملايين طن سنوياً، حيث بدأ اليمن في إنتاج وتصدير الغاز المسال عام 2009م.

وكذلك إعادة إنتاج وتصدير النفط الخام من المسيلة في محافظة حضرموت لزيادة حجم الإنتاج والتصدير فيهما وذلك يعود نتيجة الوضع السياسي الحاصل في الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا وما لها من تداعيات في أزمة الغاز والنفط وفي إطار المساعي الأمريكية لإيجاد منافذ مختلفة لتصدير النفط والغاز المسال عالمياً،

وخلال الشهور الماضية أجرت شركة توتال الفرنسية وشركائها الأمريكيين عدة لقاءات في سبيل إعادة إنتاج وتصدير الغاز في منشآت بلحاف الذي يوجد فيها احتياطي كبير يقدر بأكثر من 10 ترليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي المسال ويأتي ذلك عبر عقد اتفاقيات مشبوهة مع شركة توتال ومرترقة العدوان وتتضمن هذه الاتفاقيات البيع على السعر القديم وهو 3 دولارات فقط لكل مليون وحدة حرارية بينما يتجاوز السعر الجديد أكثر من 40 دولاراً، وتعتبر هذه الاتفاقيات صفقة مشبوهة بكل المقاييس وتعتبر سرقة ونهباً للثروة السيادية اليمنية، هذا مع أنه كان يمكن لمشروع الغاز في اليمن أن يكون نموذجاً اقتصادياً رائعاً للنجاح والعبور بالاقتصاد اليمني نحو آفاق عظيمة ويعود بالفائدة الكبيرة لأبناء الشعب اليمني، وهذا يأتي اقتصادياً في إطار تحقيق الأطماع الأمريكية على ثروات اليمن الاقتصادية من النفط والغاز والتي كانت ضمن أجندتها ومخططاتها التآمرية في شن العدوان على اليمن.

وتبلغ كمية احتياطي الغاز المؤكدة في قطاع 18 بمحافظة مأرب والمخصصة لمشروع الغاز الذي تقوده شركة «توتال» 9,15 تريليون قدم مربعة كما يوجد احتياطي آخر يقدر بنحو 700 بليون قدم مكعبة، مع العلم أن توتال كانت ملزمة برفد خزينة الدولة اليمنية بمبلغ 500 مليون دولار سنوياً ولم تستطع توريد ما تم الاتفاق عليه وفي وقت يقول خبراء محليون: إن المبالغ التي حصلت عليها توتال خلال فترة عملها تزيد عن 25 مليار دولار، وهذا التفاوت الكبير ناتج عن عمليات فساد كبيرة في السعر المحلي والبيع خارجياً أدت إلى فقدان اليمن عشرات المليارات من الدولارات وما زالت عمليات النهب والسلب للنفط والغاز اليمني مستمرة حتى يومنا هذا وبغطاء أمريكي سعودي إماراتي في إطار العدوان على اليمن والشعب يعاني من انعدام الغاز والمستقات النفطية وبيعه له بأسعار كبيرة.

## أدوات خفية تظهرها الأطماع

ومما لا يدع مجالاً للشك أن أمريكا تسعى لتنفيذ مخططاتها التآمرية، فمن ناحية تحتل وتنهب ثروات الدول وتسيطر عليها وتخلق الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية عبر أدواتها من عملائها وأذناؤها في المنطقة، ومن ناحية أخرى تدعي الإنسانية وتقديم يد

## مشروع الأطماع الأمريكية السعودية الإماراتية على اليمن وثرواته كبير وقديم وما زالت الخطط والمؤامرات لتدمير الاقتصاد اليمني مستمرة حتى يومنا

## العدوان تديره دول الطغيان لأجل الاستحواذ على الثروات السيادية والسيطرة على الموانئ والجزر والمنافذ البحرية في مضيق باب المندب وخطوط الأنابيب وغيرها

العون والمساعدة لتلك الدول عبر إرسال المساعدات الوهمية الكاذبة والمخادعة والمنتهية الصلاحية بواسطة منظماتها غير الإنسانية، وتدعي أنها راعية للأمن والسلام العالمي وهي بالأساس من يستغل إمكانات وخبرات هذه الدول وتعيش وتنهض على استغلال ثرواتها الاقتصادية وتسعى لتدمير وتجويع الشعوب وشغلهم بالمنازعات والصراعات والحروب.

بينما تسعى من جوانب أخرى لنهب ثروات الشعب اليمني من النفط والغاز والاستيلاء عليها وفي نفس الوقت يعيش في أزمة اقتصادية كبيرة نتيجة صعوبة الحصول على أبسط الأشياء وتتمثل في الحصول على الغاز المنزلي والمحروقات النفطية التي أصبحت متطلبات أساسية وضرورية في عصرنا الحديث، فهل تعقل شعوب دول العالم ذلك الوضع وهل يعقل العملاء ومرترقة العدوان أنهم كانوا سبباً في الاحتلال على بلادهم والتسبب لشعبهم بمعاناة إنسانية واجتماعية واقتصادية فاقت التصورات!؟

## الولاية كمعيار شخصي لكمال الدين

د. حبيب الرميمة



نَبِيَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ فَذْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْعَمَلِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ فَكَانَتْ إِشْكَالِيَّةَ الْمَعْيَارِ الشَّخْصِيِّ وَتَسْلِيمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِمَنْ يَخْتَارُهُ اللَّهُ هِيَ أَوْلَى الْإِخْتِبَارَاتِ الَّتِي يَسْقُطُونَ فِيهَا، بَلْ أَنْ هَذِهِ الْإِشْكَالِيَّةُ تَصِلُ بِهِمْ أحياناً إِلَى مَقَاتِلَةٍ أَنْبِيَاءَهُمْ وَقَتْلَهُمْ، حَقْدًا وَحَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ لَتَفْضِيلِ اللَّهِ لَهُمْ، وَهُوَ مَا يَجْرِمُهُمْ إِلَى الْوُقُوعِ فِي فَخْ عَدَمِ التَّسْلِيمِ لِأَمْرِ اللَّهِ وَاسْتِحْقَاقِ عَقُوبَتِهِ.

وَإِشْكَالِيَّةَ الْمَعْيَارِ الشَّخْصِيِّ عِبْرَ التَّارِيخِ لِمَ تَكُنْ قَاصِرَةً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَإِنَّمَا نَجِدُ أَنَّ هَذِهِ الْإِشْكَالِيَّةَ كَانَتْ سَبَبًا رَئِيسِيًّا لِتَنْكُرِ كَثِيرًا مِنْ

القرشيين في بداية الأمر بالإيمان برسول الله. (وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَي رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ، أَهْمُ يُقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَةً رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).

(أَمْ يُحْسَدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مَلَكًا عَظِيمًا).

وَلِأَنَّ الْإِسْلَامَ آخِرُ دِينٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ آخِرُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، فَكَانَ لَا بُدَّ أَنْ يُوَضَّحَ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَحْتَصِنُهُمْ مِنَ الْإِنْحِرَافِ عَنِ صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ مِنْ خِلَالِ مَبْدَأِ الْوَلَايَةِ، كَامْتِدَادِ لِنَهْجِ النُّبُوَّةِ الْمُوَصَّلَةِ لِلَّهِ تَعَالَى.

وَجَعَلَهَا فِي شَخْصِ الْإِمَامِ عَلِيِّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، ابْنِ عَمِ رَسُولِ اللَّهِ، وَزَوْجِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، بَلْ وَجَعَلَ مِنْهُ وَمِنْ فَاطِمَةَ امْتِدَادًا لِنَسْلِ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، كَاصْطِفَاءِ إِلَهِي لَا يَنْبَغِي لِلأُمَّةِ إِلَّا التَّسْلِيمَ بِهِ.

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ).

وحتى لا يكون للأُمَّةِ أي مناص من هذا الأمر، أو التشكيك به عهد في تربية الإمام عليٍّ إلى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم، وبعد الهجرة أمر رسول الله أن يتخذها أخاً عند المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار مع أن كليهما مهاجران، ثم يرشد رسول الله الأُمَّةَ وأصحابه إلى أمر مهم بحديث المنزلة (يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) ويجعل الإيمان أو النفاق مسألة مرتبطة بشخص الإمام عليٍّ: (يا علي لا يحبك إلا مؤمنٌ ولا يبغضك إلا منافق)، ثم يرشد الأُمَّةَ أن علياً باب مدينة علمه، وعلم رسول الله هو مستمد من الله تعالى.

وما إظهار الولاية في حجة الوداع قبل موته صلوات الله عليه وآله وسلم، إلا لكمال الدين، وإتمام الحجة على المسلمين (يُقَضِّي اللَّهُ أُمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ).

من الأمور المهمة التي ينبغي إدراكها أن الحملات المغرضة، التي يشنها بعض ممن هم محسوبون من أبناء جلدتنا حول الولاية واعتبارها خرافة بعد ما أضلوا الأُمَّةَ لعقود من الزمن باسم البدعة، هذا التوجُّه ليس عشوائياً وإنما مدروساً بعناية وتقف وراءه مراكز دراسات تابعة للصهيونية، ذلك أن اليهود بالدرجة الأولى هم من يدركون جيِّداً معنى الولاية وخطورة ترسيخ مفهومها لدى الأُمَّةِ الإسلامية في مواجهة مخططاتهم لهدم الأُمَّةِ وابعادها عن الطريق المستقيم الموصل إلى اتباع أوامر

الله وإقامة شرعه؛ باعتبار أن اليهود وما يحملونه من نقمة ونفسية معاندة بعد أن تنكروا لنعم الله عليهم، حرَّفوا دينه فاستحقوا غضبه ونقمته، فوقفوا بموقف العداء للمؤمنين أن ينالهم خيراً من ربه؛ بسبب اتباع أوامر الله تعالى كطريق يوصل إلى السعادة والفوز بالدنيا والآخرة.

(مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِمَّنْ رَزَقَكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) فهم يدركون أن أول خير تناله الأُمَّةُ هو تمسكها بمبدأ الولاية ومن أمرنا الله بتوليهم؛ باعتبارهم الأشخاص الذين يصلون الأُمَّةَ ويربطونها بولاية الله ورسوله، فكان هذا الضامن الذين تخلوا عنه هو أولى مراحل استحقاقهم لغضب الله (فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ، بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا) فهم كانوا يقرون بواحديَّةِ الله والوحيَّةِ، وبحقيقة النهج الإلهي كنصوص موضوعية بما فيه من سعادة وخير، لكن إشكاليتهم كانت تتمثل في المعيار الشخصي والتسليم لشخص من اختاره الله حتى وهم في أسوأ الحالات من المهانة والتشريد، والقرآن الكريم يصور هذه الحالة بدقَّة متناهية برفضهم التسليم وإشكالية المعيار الشخصي. فهم لم يستغلوا نعمة الله عليهم أن بعث لهم نبياً (داوود) في أحلك وأسوأ ظروف يَمرون بها لينتشلهم من بؤسهم وإنما طلبوا منه أن يدعو الله أن يبعث لهم ملكاً ليقاتلوا تحت إمرته، مع إقرارهم بنبوة داوود لكنهم رفضوا القتال تحت إمرته، فهم بعنادهم لا يجدون فيه الشخصية التي تجعلهم يسلمون له الأمر في إنقاذهم مما هم عليه (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى، إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلَكًا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ أَلا تَقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانِنَا، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلا قَلِيلًا مِّنْهُمْ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) لتستمر إشكالية المعيار الشخصي ورفضهم التسليم لمن اختاره الله وفضله ملكاً عليهم (وَقَالَ لَهُمْ

## هذا لا سواه

د. فاطمة بخيت

من رحمة الله بعباده أنه اصطفى منهم أعلاماً لدينه، ليكونوا امتداداً لولايته على هذه الأرض، وأماناً لمن تمسك بهم من الانحراف والضلال، حتى يمثلوا طريقه القويم وصراطه المستقيم، ويجسدوا في واقعهم منهج الله وتوجيهاته.

سُنَّةٌ ثابتة على مدى التاريخ لا تتعلق بعصر معين أو حقبة زمنية معينة؛ لِأَنَّ الْعِدَالَةَ الْإِلَهِيَّةَ تَأْتِي أَنْ تترك الناس دون قيادة تقودهم إلى الله، فاصطفى الله حملة لدينه من أنبيائه ورسوله وأوليائه من بعدهم الذين يعدون امتداداً لخط الهداية الإلهية، لذا ما كان الله سبحانه وتعالى أن يبدع هذه الأُمَّةَ بعد خاتم أنبيائه ورسوله دون وصي وولي يتولى أمر هذه الأُمَّةَ، لذا أنزل على نبيه في حجة الوداع بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ).

بلاغ مهم بل في غاية الأهمية، أن جعل رسول الله يستوقف ما يقارب مئة وعشرين ألفاً من الحجيج في حجة الوداع، بلاغ له تأثير كبير في حياة الأُمَّةِ، وعلاقة وثيقة بمصيرها وخط سير حياتها، فما كان منه -صلى الله عليه وآله وسلم- إلا أن خطب في ذلك الجمع الغفير في غدير خم خطبته الشهيرة، ورفع يد الإمام عليٍّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- عاليًا، وهما على أقتاب الإبل ليراه كلُّ الناس، ويعلم الجميع بذلك النبأ العظيم، حتى يكون حجة عليهم وحتى لا يكون من بينهم من يتعلل بعدم رؤية ذلك المشهد البارز، وليعلم بذلك كلُّ أبناء هذه الأُمَّةِ في مختلف بقاع الأرض، وليبلغهم بولاية الإمام عليٍّ على الأُمَّةِ قاتلاً لهم: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله).

ومن هو الجدير بولاية أمر هذه الأُمَّةَ بعد رسول الله غير الإمام عليٍّ؟! ليس سواه، لما يحملته من مؤهلات أهله لأن يصل هذه المنزلة العالية من الله ورسوله (رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله).

ومن هو جدير أيضاً لأن يكون حاملاً لهذا الدين ومجسداً للقرآن الكريم سواه؟! (عليٌّ مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض).

وقد تجلت بشكل كبير أهمية ذلك البلاغ عندما أعرضت هذه الأُمَّةَ عنه ولم تتمسك به، ولم تتمسك بوصية رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، وتولت من لم يأمر الله ولا رسوله بتوليهم مع علم من حضر في ذلك اليوم بأهمية ما يقوله رسول الله، ويعلمون جيِّداً من هو الإمام عليٍّ ومنزلته منه، لكنهم تنكروا لما قاله وأعرضوا عنه، لذا انتشر الضلال عندما تولوا من سواه، وحلت ولاية الطاغوت بدلاً عن ولاية الله وولاية أوليائه، ولن تعود للأُمَّةَ عزتها وكرامتها واستقلاليتها إلا بتولي الإمام عليٍّ لا سواه، ومن بعده أعلام الهدى من آل بيته الأطهار.

## السعودية.. وقاحة الهرولة نحو الولاء لليهود وتعزية مسارها الخياني

فهد شاكر أبو رأس

على الرغم من وقاحة الهرولة السعودية نحو الولاء لليهود، إلا أن تلك الهرولة نظرة إيجابية من زاوية معينة، يكون من شأنها كشف المستور للعالم، وتعزية مسار السعودية الخياني، الذي دأبت عليه منذ عشرات السنين.

ففي الوقت الذي تغلق فيه السعودية أبواب الحرمين الشريفين في وجه الكثير من أبناء الأُمَّةِ الإسلامية، تفتح تلك الأبواب على مصرعيها أمام اليهود مُرحبةً بهم.

ومع كلِّ ما يحصل عليه ضيوف ابن سلمان وأعداء الرحمن «اليهود» من الامتيازات الخاصَّة، والخدمات الفاخرة المجانية والمجانة، وتوفير وسائل الراحة لهم، في هكذا خطوة استفزازية لمشاعر الملايين من أبناء أمتنا الإسلامية، إلا أن الأُمَّةَ لن تصاب بالإحباط أبداً سواءً أكان تطبيع السعودية مع اليهود علناً أو غيره؛ لِأَنَّ السَّعُودِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَمَالِكِ لَمْ يَسْبِقْ لَهَا أَنْ كَانَتْ رَقْمًا فَاعِلًا فِي مَقَارَعَةِ الْهَيْمَنَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ وَالْإِسْرَائِيلِيَّةِ لَا مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ بَعْدِ، بَلْ كَانَتْ هِيَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَمَالِكِ الْمُطَبَّعَةِ مَعَ الْيَهُودِ، الْأَدَاةَ الطَّيِّعَةَ وَالْمُطِيعَةَ لِأَمْرِيكَا وَإِسْرَائِيلَ، وَالرَّافِدَ الْأَسَاسِيَّ فِي تَعْزِيزِ الْهَيْمَنَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فِي الْمَنْطِقَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَا تَزَالُ.



## البلاغُ الخالد

صفاء السلطان

يجتمعُ الناسُ وتُجهَّزُ الساحة، يُنادى بمن قد ابتعد عن الساحة أن يعودوا أدراجهم بعد أن رُصَّت أقتابُ الإبل، ليعلنَ رسولُ الله حينها نبأ السماء والوصية الخالدة، بعد اجتماع الناس على صعيد واحد وفي وقت الظهيرة وفي حرارة الشمس ينفذ النبي -صلوات الله عليه وآله- وحي السماء بأن يبلغ ما أمر بإعلان وصي الأمة وولي أمرها الأجدد والأرقى بحمل المسؤولية من بعد رسول الله -صلوات الله عليه وآله-، يتحرك الكثير فيما بعد لتنهئة الإمام عَلِيٍّ، يتناقض الآلاف حديث الولاية ليتحول فيما بعد لأعظم نص تناقلته جميع الكتب السنوية أكثر من نظيرتها.

الإمام عَلِيٍّ مهجة رسول الله وحببيه ووصيه، علي الطفل الذي احتضنه رسول الله، مضغ الطعام له كان اليد الحانية له، ثم الشاب اليافع التقى النبي الذي يزوجه رسول الله ببضعة روحه، والمجاهد الذي قاسم رسول الله كُلَّ مراحل حياته بجهاده ونضاله ضد الكذب والكاذبين والمنافقين والفاسقين، فكثير من الأحاديث التي ذكرها رسول الله -صلوات الله عليه وآله- في حق الإمام عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تُدلُّ على قربه الإيمان من رسول الله فها هو يقول عنه: (يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق) ونحن اليوم فيما نواجه من حملات تضليلية نرى الكثير جداً ممن يبغضون حتى ذكر اسم علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وممن حولوا تأويل حديث الولاية، ليطمأخروا تفسيره بأن المقصود منه هو أن يعلن أنه يحب علي والغريب أن يتم التحشيد الكامل وعمل الترتيبات لإعلان الولاية ثم يفسر أن يقول النبي: يا أيها الناس أنا حبيبكم فأحبوا علي!

كما أن رسول الله قد قال فيه: (أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها) فهو باب مدينة علم الرسول، ومن أعظم ما قدمه الإمام عَلِيٍّ عهداً لماك الأشتر الذي أثبت فيه أن الدين للمجتمع وأن الدين للدولة وأن الدين يتدخل في أكبر وأصغر أروقة مؤسسات الدولة نافعاً بذلك كُلَّ نظريات أولئك الباحثون عن الدساتير من الشرق والغرب الذين يعتقدون بأن الإسلام في أروقة المساجد فقط، بينما الإسلام كافيًا وكاملاً مكتملاً لم يدع أي شيء دون أن يستفيد منه العالمين، فعندما ترك الناس هذا الباب باتوا يتسولون أبواباً أخرى لا تجدي ولا تنفع، أبواب يطرقتونها خوفاً من أن تصيبهم دائرة، فهناك باب التطبيع والولاء لليهود وبشدة وبكل الوسائل وإن كان على حساب الدين

والأعراف والمبادئ، وباب المسخ والتضليل والإفساد، وكثير من الأبواب التي لا تزيد المرء إلا تيهًا وضياعاً.

(هذا عليٌّ مولاه) في إشارة عظيمة جاءت بعد تسلسل عظيم (إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنین)، حيثُ يصرح النبي -صلوات الله عليه وآله- أن هذا النبأ لم يكن من تلقاء نفسه بل جاء بوحي وأمر إلهي، قال تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) فهذه الإشارة تعني أن علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- هو امتداد خط الولاية وحبل الله المتين وأحد الثقلين التي لن تضل ولن تضيع بإتباعها والسير على خطاها ونهجها ونهج من هم كأمثال علي في كُلِّ عصر، ففي حديث عظيم لرسول الله مخاطبًا به عمار بن ياسر قائلاً له: (يا عمار إذا سلك الناس وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي) ليقول بذلك لأتمته أن من يسرون على نهج علي في جهاده وصدقه وإيمانه هم من يتحقق على أيديهم نصر دين الله ومن يحقق الله على أيديهم الغلبة، مصداقاً لقول الله عز وجل: (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون).

حاجة الأمة إلى علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في كُلِّ زمان، باتت حاجة الأمة إلى الولاية الحقيقية للإمام عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- حاجة ماسة فالولاية تمثل حصانة لها من الانجرار وراء الهرولة المخزية للحكام العرب وراء ولاية اليهود فما نراه اليوم من عزة ونصر ورباطة جأش لمحبي الإمام عَلِيٍّ والمتولين له ليس إلا تجلياً لدعاء رسول الله: (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله) فها نحن نرى أنصار علي في اليمن ولبنان والعراق وإيران الذين يمثلون عصا غليظة كاسرة لظهور أعداءها، بينما في المشهد الآخر نرى الخذلان والخزي لأولياء اليهود كأمثال العليمي الذي لم تقبل أمريكا حتى بإدخاله من باب قصر الحجاز فنرى بذلك تجلي لقوله (واخذل من خذله).

اليوم نحن أيضاً بحاجة إلى اتباع علي اتباعاً صادقاً لا يشوبه كذباً ولا رياء ولا نفاق، واتباع من هم امتداد لعلي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فها هو السيد القائد/عبدالمك بدير الدين الحوثي، يلقي علينا كلاماً كالدرر عزيز عليه ما عنتنا، عزيز عليه أن يرى أمة جده في مستنقع التراجع والتيه المخزي؛ فلنكني لا نتلقى هذه الدرر كالبعير علينا أن نعي وأن نفهم أن ولاية الله ممتدة ومستمرة حتى بعد استشهاد الإمام عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فالولاية الإلهية هي حبله المتين الذي لا ينقطع حتى قيام الساعة، وعلى الجميع بمحاولة تقييم أنفسهم من خلال الدروس والمحاضرات ما لم فلن نكون إلا صفرًا يضاف إلى أصفار كثيرة ملأت هذا العالم.

## يهوديٌّ معادٍ للإسلام في مكة المكرمة!

فاطمة الشامى

في الأرض المقدسة والمطهرة يتجول العرابدة والصهاينة ويتجول قتلة الأبرياء بدون أي اعتراض، حققوا ما أرادوا أن يصلوا إليه على مر السنين ونالوا مبتغاهم في الوقت الذي كان يجب فيه أن يُردعوا (GIL TAMARI) من أن يزور مكة المكرمة ويوثق رحلته الطويلة فيها ويصعد جبل عرفات ويتجول في أنحاء منى ويوثق ذلك بعدسة كاميرته التي وثقت رحلته أثناء موسم الحج.

وهذا يُعتبر إساءةً كبيرةً لمكة المكرمة.

بات الصهاينة الذي لطالما كانوا أعداء لله ورسوله وللمؤمنين يتجولون بساحات مقدسة كانوا يهابون أن يتواجدوا فيها؛ بسبب ما كان الدين يحرص ويمنع دخولهم..

باتوا الآن أحراراً فيها وأصبحت محتلة من قبلهم من دون أن يصرّحوا بذلك أو أن يتم اعتراضهم أو منعهم.

## ما الفائدة من الحج إذا أصبح الكابوس حقيقة؟!!

إكرام المحاقري

تجول الرجس بكل أريحية في أقدس الأراضي على وجه الأرض، وبين الجموع التي كانت تؤدي شعيرة (الحج)، ومن مكة إلى عرفة إلى حيثُ أصبح الحلم الصهيوني حقيقة، وتحت رعاية مملكة آل سعود والتي تسترت بغطاء سياسي هو الأقدر من نوعه تنفيذاً لوعد سري يشبه وعد بلفور المشؤوم، حيثُ وقد مروا صفقة القرن وندسوا مقدسات الإسلام، ويتعذرون بعدم إعلانهم للتطبيع بشكل رسمي بعد!! فيما يشبه اللعب بأعصاب الناس الذين باتوا ينتظرون الإعلان فقط!! وإذا لم يكن هذا تواطؤاً فماذا نسميه؟!!

أخيراً قالها وبكل حفاوة: «أصبح الحلم حقيقة»، وهو يصول ويجول بين حجاج بيت الله الحرام!! فتلك جملة انشروحت لها صدور الصهاينة، وتآلم لوقعها كُلُّ من في قلبه ذرة

من غيرة على دينه ومقدساته، حيثُ ضاع الهدف الحقيقي من الحج ولم تعد التلبيات تحقق شيئاً في ظل وجود النظام السعودي المتصهين.

لو رجعنا إلى القرآن الكريم، وتأمّلنا في ما وجه الله به وإقامة الحجّة على المؤمنين، لعرفنا الخطورة الكامنة للخطوات الصهيونية في مكة المكرمة، من حيثُ الزمان والمكان وانتقاء الجمل المستفزة، فالله تعالى قد حرم تلك البقاع المقدسة على اليهود وقال عنهم رجس، وحذر من دنوهم من المسجد الحرام بعد عام الفتح أيام رسول الله -صلوات الله عليه وآله- لكن، حين غُيب مفهوم الحج أهملت حقيقة خطورة اليهود وعدائهم للمسلمين، فالغاية من الحج هي البراءة من اليهود ومن أعداء الله بشكل عام، ورجم الشيطان وجميع مشاريع الفساد والانحلال وكل ما يخل بكرامة الدين، لكن ما يحدث اليوم هو مناف لهذا كله، والحقيقة الواضحة هي:

يهودية النظام السعودي واستهتاره بقديسة المقدسات الإسلامية، ليس في مكة فقط، بل في القدس أيضاً.

ما يحدث اليوم ليس بالأمر السهل، ولا يجب أن يمر مرور الكرام!! فهذه الخطوة كانت بمثابة جس نبض المسلمين من قبل اليهود، لكن ما يبدو هو أن الحرب الفكرية اليهودية على المسلمين قد نجحت أخيراً، فقد لاحظنا الجمود والخنوع للكثيرين من أمة الإسلام تجاه هذا الأمر كما حدث تجاه تدينس القدس من قبل، فالأمر أصبح اعتيادياً للأسف الشديد، لكن ما نتجاهله هو أن سيطرة اليهود على العقول والمعتقدات هي سيطرة على الأرض والشعوب بشكل مؤكد، ولنعي أن هذا هو الهدف من «التطبيع» وتمهيداً لتوطيد علاقة العبودية ما بين المسلمين والكيان الصهيوني الشيطاني.

أخيراً:

هو سؤال نطرحه على النظام السعودي

المنحرف عن الدين: هل هذا الإسرائيلي الذي قام باقتحام الحج وتدينسه قد قام بفحص الكورونا قبل أن يدخل مكة المقدسة؟! أم أنه مستثنى من تلك الإجراءات والعوائق التي توضع أمام الحجاج المسلمين فقط؟! فهذه الأعدار الحقيرة والتافهة والتي سكتت عنها أمة الإسلام أصبحت مكشوفة، حيثُ منع المسلمون عن الحج لاستهداف الفريضة وتجمع المسلمين تحت لواء راية الإسلام في مؤتمر هو الأكبر والأعظم.

نتمنى أن تكون الرسالة قد وصلت، وأن يعي المسلمون بأن مكة المكرمة ليست ملكاً للنظام السعودي الصهيوني ولا لغيرهم، هو بيت الله الحرام المقدس مزار لجميع المسلمين دون غيرهم، وقد وجب على المسلمين تحرير مكة من دنس بني سعود خدام المشروع الصهيوني، كما وجب ذلك على مجاهدي محور المقاومة على وجه الخصوص.. والعاقبة للمتقين.

## مقتطفات نورانية

الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

لا يتحقق للإنسان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبّد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضا الله سبحانه وتعالى. أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنسان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي [قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ] لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: [وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ] أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتماً من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنسان لله هو عندما يجند نفسه لله سبحانه وتعالى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطناً لنفسه أن يموت في سبيل الله.

\* من ملزمة محياي ومماتي لله

لله، نعبّد أنفسنا لله. وأن يعبد الإنسان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلم نفسه لله، فيكون مسلماً لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سبحانه وتعالى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيدته ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنسان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنسان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: [قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ] (الأنعام: 162:163).

هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا. [قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي] عبادتي بكلها [وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي] حياتي هي [لِلَّهِ] كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها لله، كذلك حياتي هي لله ومماتي أيضاً هو لله.

ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أيضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنسان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سبحانه وتعالى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: [لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ] (الأنعام: من الآية 163).

كنا ننظر للموت كنهاية بينما هنا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يقول لرسوله: [وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] سأنذر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحيي لله، وسأموت لله [وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ] لاحظوا هذه: [وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ] (الأنعام: من الآية 163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا

العمل لا بد منه وإلا فسيصبح علم الإنسان وزراً، سيصبح علم الإنسان وبالاً عليه وعلى الدين وعلى الأمة أيضاً؛ لأن العالم يصبح قدوة تلقائياً للآخرين ولو لمجموعة من الناس الذين يعرفونه، يصبح قدوة لهم وإن لم يكن يتحدث معهم.. فهم يقولون: [نحن بعد فلان، إذا كان فلان سيتحرك فنحن معه إذا كان فلان قد رضي بهذا فنحن معه]. وأحياناً يقولون: [لو كان هذا صحيحاً لكان فلان عاملاً به، لو كان صحيحاً لما كان فلان قاعداً عنه] وهكذا سيصبح حامل العلم قدوة تلقائياً؛ فيما أن يكون قدوة في الخير قدوة في العمل، وإلا فسيكون قدوة للآخرين في الإهمال والتقصير والقعود، ويكون هو في الواقع قد لا يفهم أنه هكذا، ينظر الناس إليه ويقتدون به في هذا المجال أو ذاك يظن أنه ساكت والناس ساكتون، فيفسر سكوت الناس أنه سكوت تلقائي وأنهم مقصرون، وهم يفسرون سكوته أنه سكوت علمي، أنه هو أدري وأعلم؛ فيكون هو والناس الذين ينظرون إليه متهادنين فيما بينهم، قد يلغون الله سبحانه وتعالى فيكتشف لهم حينئذ التقصير الذي كانوا عليه جميعاً.

العمل هو محط رضوان الله سبحانه وتعالى، وارتبط به وعلى وفقه الجزاء في الآخرة، والجزاء أيضاً في الدنيا قبل الآخرة. فإذا كنا نريد من طلب العلم هو: أن نحظى برضوان الله سبحانه وتعالى فمعنى ذلك أن نتجه أولاً إلى معرفة الله بشكل كافي، نتعرف على الله بشكل كافي، نحن معرفتنا بالله سبحانه وتعالى قاصرة جداً، معرفتنا بالله سبحانه وتعالى قليلة جداً بل وفي كثير من الحالات أو في كثير من الأشياء مغلوطة أيضاً ليس فقط مجرد جهل بل معرفة مغلوطة، نتعرف على الله ثم نتعرف على أنفسنا أيضاً في ما هي علاقتنا بالله سبحانه وتعالى نرسخ في أنفسنا الشعور بأننا عبيد

## الدُّعَاءُ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ الْقُرْآنِ

هنادي محمد

يُعتبرُ الدُّعَاءُ بالنسبة لجميع البشر على وجه الأرض، مؤمنون كانوا أم لا، حالة فطرية فطر الإنسان عليها ومدرك حقيقة أنه مخلوق ضعيف كما قال الله تعالى: {وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء 28].

لكن بالنسبة للمؤمن فهو يعيش واقعاً آخر، يرى في الدُّعَاءِ صلة وثيقة بينه وبين الله لا تنقطع ولا يغفل عنها، ويعتبر مناجاته لله وقوداً يشعل في نفسه مشاعر الحب لله والتقدير والتعظيم والتزنيه له، وقوداً يمدّه بالطاقة الإيمانية ويقربه من ربه أكثر، ودعاؤه لله حالة مستمرة يتهجها في حياته ولا ينفك عنها..

موقعه من العبادة:

يغفل المسلمون عن الالتفات لهذه الفريضة المهمة التي من خلالها تجسّد العبودية الحقيقية لله؛ حينما يقف الإنسان بين يدي الله، يدعوه، يلجئ إليه، يستعين به، يتوجه إليه خاشعاً متذللاً.. فالدُّعَاءُ جزء أساسي لا يمكن تجزئته وفصله عن بقية العبادات الأخرى واعتباره نافلة ثانوية، بل كما ورد يعتبر "مخ العبادة"؛ لكن الدُّعَاءُ في مقام العمل والذي لا يترافق معه تقصير وتهاون. ومن عظمة الله أن جعل من الدعاء مظهر من مظهر رحمته بعباده عندما جعله سهلاً ميسراً، في كل حالات الإنسان، وأينما كان، يستطيع أن يدعو الله، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -: [وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَنَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ] (البقرة: 115) ليفهم الإنسان المؤمن بأنه ليس هناك فقط وجهة معينة فإذا توجه بالدعاء إليها يمكن أن البارى يسמעه ويستجيب له لكن إذا توجه كذا أو كذا يمكن أنه لا يسמעه! أينما تولوا فثم وجه الله [إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ]] "الدرس السابع - مديح القرآن".

الإيمان والاستجابة لله أساسين لقبول الدعاء:

يقول عز من قائل: [وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ السَّادِعِ إِذَا دَعَا فَلَيْسَتْ جِيبُوا لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ] [سورة البقرة 186] ليستجيب الله ما تدعوه به هناك شروط، الأول: "فليستجيبوا لي"، ولشرح هذه النقطة سأطرح سؤال واحد فقط على كل منا لتقديم إجابة له مع نفسه هو: كيف نريد من الله أن يستجيب لنا

المجاهدون أن يطلبوه منه وأن يتسببوا له بالعمل الصالح والجهاد الصادق [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ] [سورة محمد 7]

إذن الدعاء، مهم في كل المقامات والمجالات ولا غنى للإنسان عنه.

الدُّعَاءُ وشهر رمضان المبارك:

رمضان أيها المؤمنون والمؤمنات فرصة من فرص الله التي يمنحها للإنسان، وللدعاء خصوصيته المميزة والقيّمة فيه، وليس حديثي ذو أهمية أكبر مما قدّمه الشهيد القائد - رضوان الله عليه - من هدى ونور، لذلك نستعرض ما قاله فيما يتعلّق بهذه النقطة:-

[أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظماً طول النهار؟ فتتظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة؛ لأنه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم. الصيام له أثر فيما يتعلّق بصفاء وجدان الإنسان، وذهنيته، ويحس الإنسان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصة للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلّق بالقرآن الكريم، القرآن الكريم مهم فيما يتعلّق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سبحانه وتعالى. إذا فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسك صفاء لذهنك، مشاعرك مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سبحانه وتعالى [وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ] (البقرة: من الآية 186). هذه من النعم العظيمة لا يحتاج الإنسان أولاً يبحث عن جهاز اتصال، يبحث كم الرقم التابع للسماء الفلانية، أو تحتاج إلى أن تصعد إلى أعلى قمة من الجبال تدعوه. أينما كنت، وفي أي وضعية كنت، فهو قريب منك. هذه من الأشياء التي ينفرد بها المؤمنون، ينفرد بها المؤمنون عندما يكونون بالشكل الذي ينقطعون عن تولى أي طرف آخر إلا تولى الله سبحانه وتعالى، ومن أمر بتوليهم في سبيل تولىه]. "الدرس التاسع من دروس رمضان".

أسأل من الله الهداية والتوفيق والثبات، والعون والسداد والرشاد، وحسن الخاتمة بالاستشهاد.. والعاقبة للمتقين.

به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كل أمر من أموره، في كل قضية من قضاياها دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل]. "الدرس التاسع من دروس رمضان".

علاقته باستقامة الإنسان في الحياة:

الإنسان في مجال هديته وصلاح أعماله وارتقاءه في الإيمان وزكاء نفسه، لا يتصور أن قضية التوفيق بيده بقدر ما التزم وعمل، لا، فجميعنا معرضون للزلل والسقوط والخذلان والانحراف مالم نحظى برعاية الله، بمعنيته؛ فلذلك كان العلاقة الكبيرة بين الدعاء وبين استقامة الإنسان، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -:

[والإنسان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كل أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للانحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنسان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم]

"من درس إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا".

الدعاء والمسؤولية الجهادية:

في ميادين الجهاد المقدس في سبيل الله لإزاحة الظالمين ونصرة المستضعفين ودفع شرور الكفر وقمع الطغيان؛ يحتاج المجاهد وهو في ميدانه العملي الذي يتحرك فيه فتواجهه صعوبات وشدائد ومواقف يحتاج حاجة ملحة أن يطلب من الله التثبيت والصبر والنصر، أن يسأل الله وهو مصوباً بنديته وسلاحه نحو العدو أن يسد رميته؛ فالؤمن وإن كان مجاهداً لا يعني أنه هو من يحصد النصر باعتماده واتكاله على قدراته فينكس هو بالأعداء أيما تنكيل، لا؛ الله - جل شأنه - يربينا في كتابه الكريم كمجاهدين على طريقة الرثيون:

[وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ]

[سورة آل عمران 147]

ولأن النصر من عند الله وبيده وبيادنه، يحتاج

لاقى ذلك تضامناً واسعاً معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي..

## ملك البحرين يقيل وزيرة لرفضها مصافحة السفير الكيان الصهيوني

الحسبة : متابعات

كشفت تقارير صحافية أن الملك البحريني، حمد بن عيسى آل خليفة، أقال وزيرة الثقافة والإعلام، الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة؛ بسبب رفضها تطبيع العلاقات بين البحرين وكيان العدو الإسرائيلي، في موقف عبّرت عنه مؤخراً برفضها مصافحة السفيرة الإسرائيلية في المنامة.

وأصدر ملك البحرين مرسوماً بتعيين خليفة عقب إقالة مي بنت محمد، بعد أن عملت في الإعلام والثقافة لأكثر من 20 عاماً. وبحسب مصادر صحفية، فإنّه في 16 حزيران/ يونيو 2022 عقد السفير الأمريكي، ستيفن بوندي، مجلس عزاء خاصاً في منزله بمناسبة وفاة والده، ودعا إليه بعض السفراء والمسؤولين، من بينهم السفير الصهيوني في البحرين، إيتان ناا، والشبيخة مي بنت محمد، وأثناء التصوير، قام أحدهم بتعريف الذين يتصافحون، وعندما وصلت الشبيخة مي للسفير الصهيوني وعلمت جنسيته سحبت يدها ورفضت مصافحته وخرجت من منزل السفير الأمريكي وطلبت من السفارة عدم نشر أي صورة لها في مجلس العزاء.

وفي وقت سابق، رفضت الشبيخة مي السماح لمستثمرين يهود من أميركا بتشديد حي يهودي مع كتابات إرشادية ونجمة داوود تستقبل السياح من باب البحرين حتى الكنيس اليهودي. ويشار إلى أن ما أقدمت عليه الشبيخة



محمد آل خليفة، بعد إقالته من منصبها، وذلك على خلفية رفضها للتطبيع. واستنكر رواد التواصل قيام العاهل البحريني، حمد بن عيسى آل خليفة، بإقالة الشبيخة مي التي عملت في الإعلام والثقافة لأكثر من 20 عاماً، وسط إشادات برفضها للتطبيع بين البحرين و«كيان العدو الإسرائيلي».

وأشادت الفصائل الفلسطينية بموقف الشبيخة مي آل خليفة ورفضها للتطبيع، مؤكدين أن ذلك تعبير حقيقي عن مواقف الشعب البحريني الأصيل الداعمة للحق الفلسطيني، والرافضة لدمج الاحتلال في المنطقة.

مي يأتي في إطار رفض التطبيع مع العدو الصهيوني، وتأكيد جديد على أن الشعوب العربية ترفض وجود الكيان الصهيوني والتطبيع معه ودمجه في الجغرافيا العربية. وأعلن البيت الأبيض، في أيلول/سبتمبر 2020، أنه تم التوصل لاتفاق تطبيع بين «إسرائيل» والبحرين، خلال مكالمات هاتفية بين الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب وملك البحرين الحالي حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» آنذاك بنيامين نتنياهو.

بدورهم، أعلن رواد ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي تضامنتهم مع رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، مي بنت

## قتيل و5 جرحى في ولاية واشنطن في ثاني حادث إطلاق نار في أمريكا خلال ساعات

الحسبة : متابعات

أعلنت الشرطة الأمريكية عن مقتل شخص وإصابة 5 آخرين، أمس السبت، جراء إطلاق نار في مدينة رينتون بولاية واشنطن، وذلك بعد ساعات من مقتل ثلاثة أشخاص في ولاية أيوا وسط أميركا في حادث مماثل. وقالت شرطة رينتون على موقع التواصل الاجتماعي «تويت» إنه تم استدعاء رجال الشرطة في الواحدة صباحاً، والذين عثروا على عدد من الضحايا، حيث عولج 5 منهم من إصابات بأعيرة نارية. وأكّدت الشرطة الأمريكية مقتل شخص في حادث إطلاق النار.

وأشارت إلى أن تحقيقاً أولياً يشير إلى أن نزاعاً وقع خارج حشد كبير أدى إلى إطلاق نار، ربما يكون من قبل أكثر من مشتبه به.

وأوضح قسم الشرطة أن العديد من وكالات الأمن استدعت للمساعدة؛ بسبب الحشد الكبير، وأن التحقيقات متواصلة في الحادث.

ويذكر أن هذا الحادث يأتي بعد ساعات من مقتل ثلاثة أمريكيين في حادث إطلاق النار مماثل على يد مسلح أقدم على الانتحار بعد ذلك في متنزه بولاية أيوا وسط البلاد.

## العراق.. الحشد الشعبي يجري استعراضاً عسكرياً بمناسبة ذكرى تأسيسه

الحسبة : العراق

أجرت قوات الحشد الشعبي العراقي، أمس السبت، استعراضاً عسكرياً بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيسه وسط حضور رسمي كبير.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء العراقية، في بيان مقتضب: إن «القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي حضر الاستعراض العسكري للحشد الشعبي، بمشاركة عدد من صنوف قواتنا الأمنية».

وشهد الاستعراض أيضاً حضور عدد من المسؤولين والقادة، وشاركت فيه كُّل مفاصل وألوية الحشد، الذي استعرض أجهزة وأليات متطورة خلاله.

ونشرت وكالة الأنباء العراقية (واع) صوراً للاستعراض الذي جرى في محافظة ديالى والذي شاركت فيه قطعات مختلفة من القوات الأمنية بالإضافة إلى قوات الحشد الشعبي.

فيما زوارق العدو تطلق النار صوب مراكب الصيادين في عرض بحر شمال غزة:

## الاحتلال الإسرائيلي يعتقل ثلاثة مواطنين فلسطينيين في الخليل ورام الله

الحسبة : وكالات

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، مواطناً فلسطينياً في بلدة يطا جنوب الخليل واثنين آخرين في بلدة سلواد شرق رام الله.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بأن قوات الاحتلال اعتقلت مواطناً في بلدة يطا، بعد مدهمة منزله والعبث بمحتوياته.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين اثنين، في بلدة سلواد شرق رام الله أحدهم من معرض للسيارات بالقرب من مخيم الجلزون، والآخر، عقب مدهمة منزل ذويه، وتفقيشه. إلى ذلك، أطلقت زوارق العدو

الصهيوني، النار، يوم أمس، صوب مراكب الصيادين في عرض بحر شمال مدينة غزة.

وقال اتحاد لجان الصيادين في تصريح صحفي: إن «زوارق الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها تجاه مراكب الصيادين العاملة شمال مدينة غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات».

يشار إلى أن بحرية العدو تواصل اعتداءاتها بحق الصيادين العاملين في صيد الأسماك في بحر قطاع غزة على الدوام، وتجبرهم على ترك عملهم عبر إطلاق النار عليهم مباشرة، ما يسفر أحياناً عن ارتقاء شهداء ووقوع إصابات بالإضافة إلى اعتقالهم إلى الداخل المحتل.



## الاحتلال الأمريكي يواصل سرقة النفط السوري

الحسبة : متابعات

واصلت قوات الاحتلال الأمريكي سرقتها للنفط السوري، حيث خرجت صهاريج محملة بالنفط وأليات وحملات بمعدات عسكرية ولوجستية باتجاه الأراضي العراقية عبر معبري المحمودية والوليد غير الشرعيين.

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصادر محلية من ريف العريبية، القول: إن «رتلا مؤلفاً من 35 صهريجاً

معبأة بالنفط السوري المسروق خرج عبر معبر المحمودية غير الشرعي مع العراق والذي خصصته قوات الاحتلال الأمريكي منذ أكثر من عامين لسرقة النفط السوري وذلك بعد يوم من إخراجها 14 صهريجاً محملاً بالنفط السوري عبر معبر الوليد غير الشرعي.

في السياق ذاته، أفادت المصادر بأن قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت رتلاً مؤلفاً من 23 آلية من شاحنات مغطاة وناقلات محملة بمعدات عسكرية ومواد



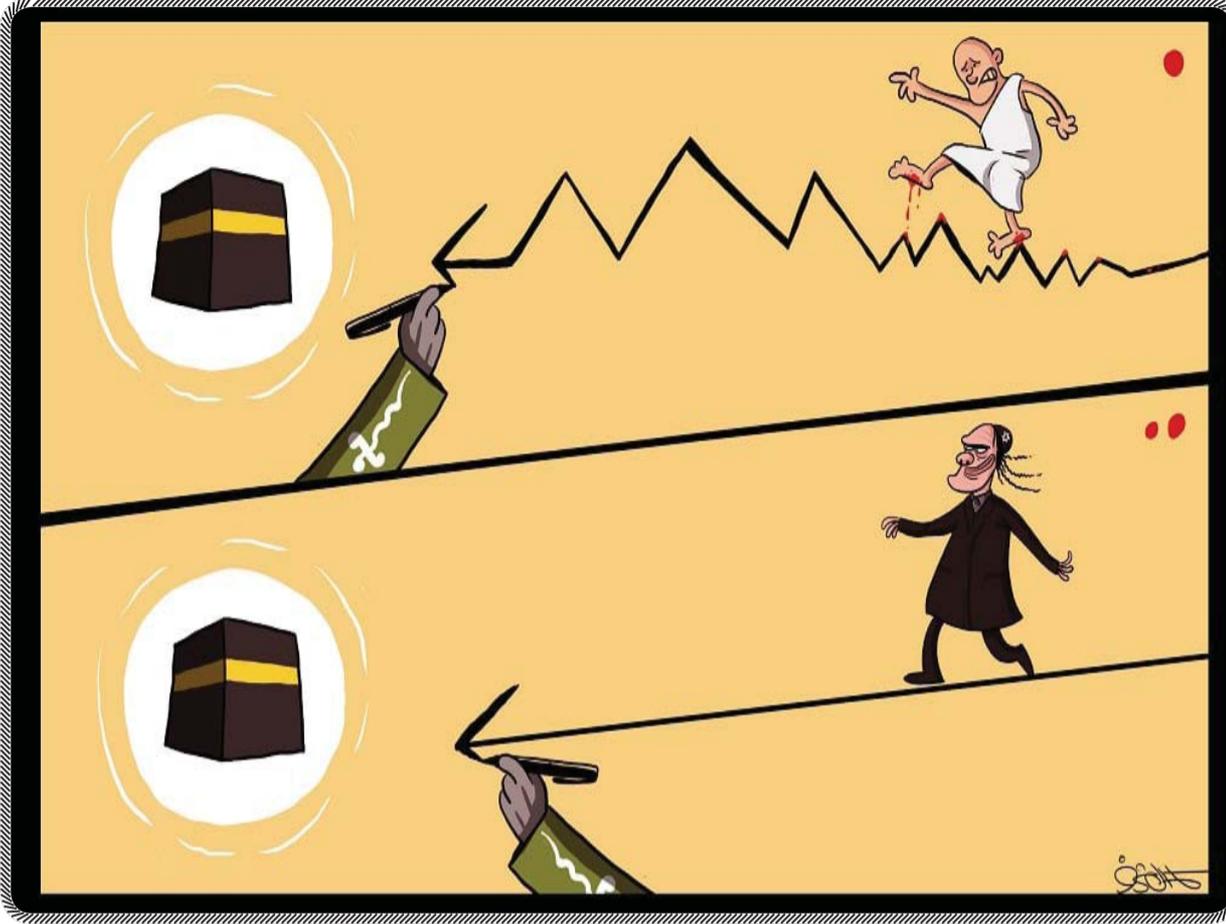
الأنظمة العميلة تظلم أبناء الأمة وتتنكر للشعب الفلسطيني وحقوقه وتتجه لموالات العدو الإسرائيلي والشراكة معه اقتصادياً واستغلال العناوين الدينية للتضليل ولخدمة توجّهم المنحرف.



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
العدد  
1442 هـ  
الأحد  
25 ذي الحجة 1443 هـ  
24 يوليو 2022 م

الله أكبر  
الصوت لأمرنا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



## هذه هي المسيرة القرآنية

المسؤولين وتذكيرهم بأنهم خدام للشعب وليسوا حكاماً عليه، وما مناصبهم إلا ليمتكنوا من خدمة المواطنين لا ليستعلوا عليهم.

قائد مسيرتنا قالها صراحة: «الفاقد اخلسوا جلده ولو كان من أنصار الله»، قائد مسيرتنا أرشد الجميع حكماً ومحكومين بقوله: (لا يمكن أن تنهض أمة ولا شعب، ولا تنجح في تحقيق أهدافها وتزدهر حياتها إلا عندما يكون المسؤولون القائمون على الأعمال والمسؤوليات من ذوي الكفاءة الأخلاقية والمهنية والعملية.. وهذه مسألة مهمة جداً ولا بد من تفهّمها من الجميع من الذين هم يتحملون المسؤولية ومن المجتمع نفسه).

المسيرة القرآنية مباركة باقية ما بقي الليل والنهار، ويجب المحافظة عليها من المندسين الذين يسعون في تشويه وجهها، وقائدها مبارك مثلها وعمره طويل ممتد بعمر محبيه، وعلينا الالتفاف حوله والالتزام بأوامره، علينا أن نعرف قدر هذه النعمة ولا نكون من الذين نكصوا على أعقابهم.

له الفضل بعد الله وبتوفيق من الله في تأسيسها فهو شهيدها السيد: حسين بدر - رضوان الله عليه -، كان هو الذي بدأ هذا المشروع المبارك ودفع في سبيله حياته، استشهد القائد المؤسس وبقيت المسيرة القرآنية ما بقي القرآن في صدور العارفين العاملين به.

المسيرة مباركة باقية، ومن أهم عوامل بقائها هو قائدها العلم السيد: عبد الملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله -، ذلك الرجل الذي وفي كل مرة يطل علينا فيها وفي كل محاضرة يلقيها وفي كل درس، يزيّدنا معرفة بهذه المسيرة، يزيّدنا بصيرة كم هي مهمة للنجاة في الدنيا والآخرة.

قائد المسيرة الذي جعل كلامه من القرآن ودعوته من القرآن وإلى القرآن، يحارب بالله ويسالم بالله ويعادي أعداء الله، ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا تهديد أثم، قائد مسيرتنا خطيبٌ وحكيم وسياسي يعرف كيف يلجّ إلى القلوب فتكون هي المصغية لما يقول.

قائد مسيرتنا يعرف هموم شعبه ويتألم لألمهم ويتابعهم ويسعى جاهداً لتنبيه

### احترام المشرف

من يتابع المسيرة القرآنية المباركة يتروّ وإنصافٍ ودون حكم مسبق يعرف ويتأكد أنها مشروع حياة وبقاء ونصر وتمكين وقرب من الله وهداية وفلاح وتزكية.

المسيرة عزفتنا بالقرآن معرفة حقيقية، وأنه هو المنهج وهو المشروع وهو السلاح، المسيرة أعادت لنا فجر الإسلام الأول وتجلّى لنا أتباعها وتجسد فيهم وبتمسكهم بها ما كان عليه السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، الذين وقفوا مع الحق وتحملوا في سبيل ذلك ما يتحمّله أتباع المسيرة اليوم من ظلم وحرب وحصار وتكاليف الأمم عليهم.

المسيرة أخرجت القرآن من المسجد وأنه مادة تعبد فقط، وأدخلته إلى كل مرافق الحياة، المسيرة عرفتنا القرآن بأنه هو الميثاق والدستور لبناء الدولة، وهو الكلية العسكرية لبناء الجيش، وهو القبة التي يجلس تحتها نواب الشعب، وهو القصر الذي يسكن فيه حاكم الشعب.

هذه هي المسيرة، وأما عن من كان

### كلمة أخيرة

## الحرب في أوكرانيا وعلاقتها بالعدوان على اليمن

زينب إبراهيم الديلمي

قد يستفهم سائل: لأي سبب أرادت السعودية الاستراحة من حربها العدوانية على اليمن، ولم يكن دأبها أن توقعه بشكل كامل؟ وأي تفكير قادها لأن تطلب هدنة من شأنها أن تقلل من خساراتها الفادحة في الجبهات من جنود وغنائم وما شاكل ذلك؟!

وهل للحرب الروسية الأطلسية في أوكرانيا الدور الفاعل لأن يلتفت العالم ولو بالقليل إلى عبثية العدوان وحربه وحصاره الخانقين على اليمن؟ لكل مستفهم مجيب، ولكي نقيس الأمر بترموتر الواقع علينا أن نعزو الأمر إلى الأسباب التي أدت إلى المقارنة المذكورة أعلاه:

أول الأسباب أن أمريكا هي رأس مال العدوان على اليمن وقبطانها الأساس.. وهي التي تقود وتدعم قفازاتها «السعودية والإمارات» وتسيرهم وفق إرادتها، فالاستراحة أرادت أمريكا بإعلان هدنة مدتها شهران قابلة للتמיד، وليست السعودية، فالسعودية هي أداة تنفيذ لرببيتها أمريكا ليس إلا.

وثانيها أن الهدنة المعلنة هي حاجة أمريكية وطلب أمريكي بامتياز، بالتزامن مع الحرب الروسية الأطلسية في أوكرانيا وقطع روسيا إمدادات النفط والغاز على دول أوروبا؛ بسبب العقوبات الأوربية على روسيا المؤدية عكس ذلك، وكذلك عمليات إحصار اليمن وكسر الحصار بثلاثياتها المباركة التي أدت إلى تحفم أفئدة نماردة البيت الأبيض، برويتهم لاحتراق النفط السعودي والإماراتي.

وخشية أن ترى مجدداً ذلك المشهد المهول بالنسبة لها والمطمئن بالنسبة لنا.. أعلنت عن حاجتها الملحة لهذه الهدنة وتسعى حثيثاً لتمديدتها مجدداً بعد الثاني من أغسطس، ليس تحنناً منها وشفقة على الشعب اليمني.. ولا خير في كثير من وعودها المضلة والكاذبة بأن ما تجلب معها هو لصالح اليمن وأرضه وشعبه، وإنما تفادياً لأن يضرب النفط بسجل ذي الفقار وصماد والقدس.

وأخيراً أن العلاقة بين كلتي المقارنتين علاقة كسر للهيمنة الأمريكية وقطبها الأحادي، وأن الفأس الروسي وقع على رأس دول الغرب جمعاء.. وكان لليمن حضورها البارز بأن تأتي هذه الحرب لصالحها وفرصتها السانحة لأن تكسر شوكة العدوان والحصار الأمريكي السعودي المفروض عليها.

ما رأته صنعاء وقيادتها الثورية والسياسية أقدمت عليه في خوض غمار فرض الشروط المواتية والإلزامية بوقف العدوان ورفع الحصار وخروج الاحتلال من أرض اليمن التي أقرها قائد الثورة، وفي ظل مساعي دول العدوان لتمديد الهدنة لستة أشهر يبقى لسان المقال والحال مقولة رئيس وفدنا الوطني: لا استقرار للمنطقة دون استقرار اليمن.

### للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البنك المركزي (909090)  
بنك اليمن الوطني (9182-)  
بنك فلسطين التجاري الزراعي  
(909090-909090)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 0112121212 - 0112121212